



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة  
الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان

إعداد

رماح معين صبحي طنبجة

إشراف

د. علياء العسالي

د. بلال ابو عيدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا  
في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2022م

مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة  
الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان

إعداد

رماح معين صبحي طنبجة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2022/02/15م، وأجيزت.

التوقيع	د. علياء العسالي المشرف الرئيسي
التوقيع	د. بلال أبو عيدة المشرف الثاني
التوقيع	د. محسن عدس الممتحن الخارجي
التوقيع	د. محمود رمضان الممتحن الداخلي

## الإهداء

إلى الملاك النائمة في جنتها والتي فارقنتني بجسدها، ولكن روحها ما زالت تُرفرف في سماء

حياتي.امي تغمدها الله بواسع رحمته

إلى كبير المقام المبجل صاحب الخلق والدين ... أبي أطل الله في عمره، وأمدّه بالصحة

والعافية.

إلى من تشرفت باقترن اسمه باسمي، رمز الإخلاص والوفاء والحب والحنان زوجي الغالي

إلى قلبي النابض ونور حياتي ومن أتشوق لأن أرى مستقبلهم المشرق بإذن الله.ابنتي كندا

وابني أمير، وصغيرتي تسنيم ومن سيكرمني الله به من ذرية صالحة

إلى نبع المحبة والإيثار والكرم عمي الغالي أبو فادي.

إلى أمي الثانية ومنبع الحب والحنان والدة زوجي خالتي ام فادي.

إلى سندي وعضدي ومشاطري أفرحي وأحزاني اخواني, وأصدقائي ..

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي هذا..

رماح معين طينجة

## الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ [النمل:19].

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين القائل "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"

يسرني وأنا أقطف ثمار جهدي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان الى مشرفي الفاضلين الدكتورة "علياء العسالي" والدكتور بلال أبو عيدة " على تكرمهما بالاشراف على هذه الرسالة، وعلى حسن الخلق، وجميل التعاون، والمساعدة في التغلب على الصعوبات العلمية والبحثية... بقلب مخلص، وصدر متسع، ولسان صادق.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة المتمثلة بالمتحن الداخلي الدكتور محمود رمضان والممتحن الخارجي الدكتور محسن عدس على ما بذلوه من جهد ثمين ساعد على الارتقاء بهذه الرسالة العلمية.

والشكر موصول الى كل من شارك بجهد في تحكيم أدوات الدراسة وأخص بالذكر الدكتور "محمود رمضان" والدكتورة "رجاء سويدان" لما قدموه من توجيهات ونصائح علمية، وأي تعديل بالحذف أو الإضافة.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان الى والدي الثاني " والد زوجي " عمي الحبيب الأستاذ  
جودت عودة أمد الله في عمره والذي تبني دفع قاطرة هذا العلم ولم يبخل بالمال في سبيل ذلك.

كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والحب لأفراد أسرتي، وأخص بالذكر والدي الحبيب أمد  
الله في عمره، ورفيق دربي ونور حياتي زوجي الغالي، وزهرة فؤالي وثمره عمري أبنائي كندا وأمير،  
على ما قدموه لي من دعم وعون ودعاء في سبيل انهاء هذه المسيرة بنجاح.

كما وأشكر اخوتي وأصدقائي وكل من أسهم ولو بكلمة تشجيع في اخراج هذه الرسالة الى النور عن  
طريق تقديم العون والمساعدة وتقديم التسهيلات اللازمة أو حتى بالدعاء لي بالتوفيق والخير.

الى كل هؤلاء أقدم فائق شكري وتقديري، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من نقص أو خطأ  
أو نسيان فمني ومن الشيطان والله منه براء.

## الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث  
علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the  
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other  
degree or qualification.

اسم الطالب: رماح معين صبحي طنبجة

التوقيع:

التاريخ: 2022/02/15

## فهرس المحتويات

ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
و.....	الإقرار
ز.....	فهرس المحتويات
ي.....	فهرس الجداول
ك.....	فهرس الملاحق
ل.....	الملخص
1.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
1.....	مقدمة الدراسة وخلفيتها
14.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
15.....	أولاً: الإطار النظري
15.....	القيم
15.....	القيم لغة:
16.....	القيم اصطلاحاً
18.....	أهمية القيم ووظيفتها
19.....	مؤشرات القيم وشروط اكتسابها:
20.....	المنهاج
20.....	المنهاج لغة
20.....	المنهاج اصطلاحاً:
21.....	المفهوم التقليدي والحديث للمنهاج
22.....	أسس بناء المنهاج

23	عناصر بناء المنهاج.....
29	أهمية تحليل المحتوى:.....
31	دور المناهج في اكساب الطلبة القيم: .....
32	مفهوم حقوق الانسان.....
33	مصادر حقوق الانسان:.....
34	المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان:.....
35	حقوق الإنسان في الإسلام:.....
36	خصائص حقوق الانسان في الإسلام:.....
38	ثانيا: الدراسات السابقة.....
38	الدراسات العربية:.....
43	الدراسات الأجنبية:.....
45	التعقيب على الدراسات السابقة.....
<b>48</b>	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b> .....
48	منهج الدراسة.....
48	مجتمع الدراسة وعينتها.....
51	صدق الأداة وموضوعيتها.....
52	ثبات التحليل.....
53	إجراءات تنفيذ الدراسة.....
53	المعالجات الإحصائية:.....
<b>54</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b> .....
54	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....
55	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....
56	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:.....

58	..... النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
64	..... النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.
67	..... <b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.</b>
67	..... مناقشة النتائج.
67	..... مناقشة السؤال الأول من الدراسة.
69	..... مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة.
70	..... مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة.
72	..... مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة.
78	..... مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة.
81	..... <b>التوصيات:</b>
82	..... <b>قائمة المصادر والمراجع.</b>
94	..... <b>الملاحق</b>
B	..... <b>Abstract</b>

## فهرس الجداول

- جدول (1): مجتمع الدراسة ..... 49
- جدول (2): فئات التحليل الرئيسية والفرعية ..... 50
- جدول (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع..... 132
- جدول (4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الاساسي..... 135
- جدول (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الاساسي..... 138
- جدول (6): التتابع الرأسي للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السابع، الثامن والتاسع..... 59
- جدوال (7): مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا . . 141

## فهرس الملاحق

94	ملحق (أ) الإعلان العالمي لحقوق الانسان
101	ملحق (ب) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
114	ملحق (ج) العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية
117	ملحق (د) أسماء محكمي أداة الدراسة وتخصصهم
118	ملحق (هـ) أداة الدراسة (الاستبانة) قبل التحكيم
123	ملحق (و) أداة الدراسة (الاستبانة) بعد التحكيم
125	ملحق (ز) نموذج لتحليل محتوى الكتب للصفوف الدراسية الثلاث وفق الفئات المتفق عليها
127	ملحق (ح) التتابع الرأسي لحقوق الإنسان السياسية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا
128	ملحق (ط) التتابع الرأسي لحقوق الإنسان الاقتصادية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا
129	ملحق (ي) التتابع الرأسي لحقوق الإنسان الاجتماعية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا
130	ملحق (ق) التتابع الرأسي لحقوق الانسان الثقافية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا
131	ملحق (ل) التتابع الرأسي لحقوق الانسان المدنية في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا
132	ملحق (م) الجداول

## مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان

إعداد

رماح معين صبحي طنبجة

إشراف

د. علياء العسالي

د. بلال ابو عيدة

### الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان، والتعرف إلى القيم التي تضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان، والتعرف إلى مدى التتابع الرأسي في قضية القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان، والتعرف إلى مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمنهاج الفلسطيني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2020/2019م، وقد اشتملت عينة الدراسة على محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بجزئها من المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2020/2019م (كتاب الطالب)، واعتمد في جمع البيانات على الأدب النظري ووثيقة حقوق الإنسان لعام 1948، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عام 1966، وتكونت الأداة من خمس مجالات: القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الثقافية، والقيم المدنية، وأظهرت النتائج أن أعلى القيم تكراراً هي القيم الاجتماعية، وأقلها تكراراً

هي القيم الاقتصادية والقيم السياسية، وعدم وجود تتابع رأسي لنفس القيم في الكتب الإسلامية لصفوف سابع وثمان وتاسع في الجزء الأول والثاني، وأن أكثر القيم انتشاراً هي القيم الاجتماعية، وأوصت الدراسة بدعوة القائمين على تطوير المناهج الفلسطينية الى مراعاة توزيع القيم الإنسانية وحقوق الإنسان في مقررات التربية الإسلامية أفقياً وعمودياً، وتضمنين القيم والحقوق التي لم تحظ بتكرارات وكانت نسبتها متدنية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين كالحقوق الاقتصادية، وتنوع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في كتب التربية الإسلامية، حتى يتم انتشار أكبر قدر ممكن من القيم والحقوق الإنسانية التي لم تتحقق في المنهاج كالحقوق السياسية.

الكلمات المفتاحية: القيم، المحتوى، التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية العليا، المنهاج الفلسطيني،

حقوق الإنسان

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### مقدمة الدراسة وخلفيتها

تقوم المجتمعات المتحضرة بالعمل جاهدةً على تنظيم حياة أفرادها، وتحقيق السعادة والرخاء لهم، وجعلهم يتعايشون مع بعضهم بحياةٍ كريمةٍ، وسليمةٍ يضمنون بها حريتهم وحقوقهم، ولا يتحقق ذلك إلا ببناء منظومةٍ للقيم والأخلاق يتبناها كل فرد من أفراد المجتمع وتكون أساساً لهم لتربية كل جيل من الأجيال، حيث أنها هي اللبنة الأساسية لأفكار الأفراد وفعالهم، والقوة الدافعة لهم نحو المحافظة على البقاء والنمو والتطور.

والمنظومة الأخلاقية الإسلامية تشتمل على مجموعة قيم تلائم ظروف الإنسان المتغيرة في الزمان والمكان، لتمييزها بالقدرة على الجمع بين المثالية والواقعية، والفرد والجماعة، فهي تخاطب العقل والوجدان ومنها ما هو ثابت، ومنها المتغير، مما يحقق التوازن في الأخلاق ومعالجة قضاياها (عبد الفتاح، 2001).

وتعد التربية القويمة الحسنة من أفضل ثروات البلاد وأعظمها نفعاً في الحاضر والمستقبل للبشرية، فهي الذخر والمعين الذي لا ينضب؛ وبها تحيا الشعوب عزيزةً منيعةً حتى ولو لم تمتلك ثروات مادية تكفيها، والتاريخ شاهد على تجارب الأمم والشعوب (جاسم، 2019).

فالتربية أداة توجيه تسعى إلى تحقيق التكامل في شخصية المتعلم من جميع الجوانب الشخصية، والنفسية، والعقلية، والوجدانية، وهو الهدف الأساس للتربية والمعنى الحديث لها، من خلال سعيها إلى تطوير وتعديل سلوك المتعلم وتوجيه سلوكه حتى يكون له دور فاعل في مجتمعه، وذلك بإكسابه

المعرفة بما يؤهله للإسهام في خدمة نفسه ومجتمعه، وذلك بمواكبة التطورات التي طرأت على الفكر التربوي، وضرورة تحديث طرائق التدريس، والمناهج التعليمية المختلفة، وأنماط التعلم بهدف تطوير جميع عناصر العملية التربوية كالمعلم، والمتعلم، والمناهج التربوي، والكتاب المدرسي، وأساليب التقويم، والبيئة التعليمية وغيرها، ومن هنا أيضا يتضح دور المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية وهي مصدر أساس من مصادر التعلم ليس داخل المدرسة فحسب بل خارجها أيضاً (الجعافرة، 2009).

وإذا كانت التربية أساساً لنهج الحياة، ولا يمكن أن يسير التعليم دونها، فإن التوعية بحقوق الإنسان خطوة هامة لا غنى عنها أيضاً، حيث أن وعي الطلبة بحقوقهم الإنسانية يجعلهم أكثر احساساً بمسئولياتهم تجاه هذه الحقوق، ويطور لديهم روح المبادرة في السعي نحو تحقيق هذه الحقوق من جهة، ويدفعهم من جهة أخرى نحو السعي العقلاني لحماية هذه الحقوق من التعدي والانتهاك (عبد اللطيف، يعقوب والشامي، 2002).

وللتربية والتعليم دور كبير في تنمية حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامهما التي تناولها القرآن الكريم، وحثت عليها السنة النبوية الشريفة، ومبادئ حقوق الإنسان وذلك باعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948م والتي نصت المادة (26) من الإعلان على ذلك، ومنذ البدء أوصت الجمعية العامة حكومات البلدان الأعضاء بنشر نص الاعلان كاملا وتوزيعه وتدريبه في المؤسسات التعليمية كافة، كما أن المؤتمر الدولي حول التعليم والإعلان والتوثيق في مجال حقوق الانسان عام 1987 م قد أكد وبعد مرور تسع سنوات على المؤتمر الدولي لتدريس حقوق الانسان في (فيانا) على أهمية دعم التربية على حقوق الإنسان بين شعوب العالم في إطار التنسيق والتشاور (البلعاوي، 2001).

ولا شك إن المنهاج هو الأداة لتحقيق الغايات المنشودة، فالمنهاج المدرسي هو مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة سواء داخلها أو خارجها، وذلك بهدف تحقيق نموهم المتكامل، وتعديل سلوكهم، واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم، ونحو أنفسهم، مما يكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم، وتوظيف مهارات التفكير في حل المشكلات التي تواجههم (عفانة واللولو، 2008).

ويعد المنهاج أداة التربية الأساسية لتحقيق متطلباتها، وهو من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فمن خلاله يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحهم (عليقات، 2006)، والمنهج المدرسي يعكس النظام التربوي في المجتمع، ويعمل على تلبية أهداف ومتطلبات المجتمع، وتمكين الطلبة تربوياً، وتعليمياً، وصقل شخصياتهم من خلال التعلم، وتنفيذ الأنشطة المختلفة، وأساليب التدريس المتنوعة (الهاشمي وعطية، 2011).

ومن الجدير بذكره أن المنهج يتكون من أربعة عناصر رئيسية ترتبط ببعضها ارتباطاً عضوياً، وهذه العناصر الأربعة تحدد بالأهداف التعليمية، ومحتوى المنهج، وأنشطة التعلم، والتقييم، حيث أن هذه العناصر ترتبط ببعضها بشكل وثيق وتعمل فيما بينها بصورة متكاملة، فمحتوى المنهاج مثلاً ما هو إلا ترجمة حقيقية للأهداف المنصوص عليها في المنهج (موسى، 2002).

ويمثل الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي للمنهاج، فهو يترجم أهداف وأنشطة ومحتوى المنهاج، ويعمل كدليل لمحتوى المادة التعليمية وتسلسل عرضها، وهو عادة ما يلقي قبولاً لدى المعلم والمتعلم على حد سواء، لأن المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي تتناسب مع مستوى المتعلمين الذي أعد من أجلهم، وهو مصدر للمعلومات يسهل الوصول إليه، وله دور كبير في نقل التراث الثقافي للمجتمع (صنوبر، 2017).

وتعدّ التربية الإسلامية من الركائز الأساسية لبناء المجتمع، لما تتمتع به من أدوار بارزة في تكوين شخصية الإنسان المسلم بتزويده بالأحكام الشرعية الضرورية التي تلزمه لإقامة شعائره الدينية، كما أنّها تهتمّ بتربيته تربيةً إسلاميةً متكاملةً في خلقه، وجسمه، وعقله، وتعزيز القيم، والاتجاهات الإسلامية لديه، بالإضافة إلى انتمائه إلى الأمة الإسلامية، فكان لها النصيب الأوفر في تحقيق الأهداف التربوية؛ لأنّ مصدرها القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة؛ لذا تعدّ أساساً شاملاً لبقية المناهج التعليمية وموجهة لها؛ لأنها تتناول حياة الإنسان كلّها: الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، والسياسية، وغيرها، ولا تقتصر على العبادات، والمعاملات بل تسهم اسهاماً كبيراً في تربية أفراد المجتمعات الإسلامية تربيةً شاملةً متكاملةً ومتوازنة، وبذلك يتضح مدى أهميتها، وعلو منزلتها بين المناهج التعليمية الأخرى (كيوتا، 2017).

وتعد القيم إحدى ركائز العملية التربوية؛ إذ أنّ تعليم القيم وتعلمها من أهمّ غايات التربية ووظائفها، فالنظام التربوي لأيّ مجتمع يؤدي دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية، ولتغيير القيم اثراً سلبياً في سلوك الناشئة من أبناء المجتمع. وهذا الأمر أدّى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع. ولعلّ أهمّ نتائج العملية التعليمية هو أن تغرس عدداً من القيم التربوية في المتعلمين، وما لم يتحقق هذا الهدف فإنّ فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تضعف، فالمتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمة يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه (العنبي، 2011).

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم التي يمتلكها الطلبة، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناء على معايير مختلفة؛ ويعد التصنيف الذي أورده عالم الاجتماع الألماني (سيرانجر) من أكثر التصنيفات استخداماً في دراسة القيم، حيث قسّمها

إلى ست مجموعات، هي: القيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية (شهرة وورقيني، 2018).

واستناداً إلى ذلك فالقيم أحد مقومات المجتمع في ترسيخ اساسات قيمة سليمة مبنية على احترام حقوق الآخرين وحفظها، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع، وسلوكيات أفراد، ويضمن له شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار القيم، التي تشكل هوية المجتمع وثقافته (السليم، 2015).

وفي المؤتمر العالمي لوضع ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو 1945م، عرض اقتراح يصوغ إعلاناً بشأن حقوق الانسان الأساسية، ويتحدث عن تعزيز وتشجيع احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للناس دون تمييز، والذي أصدرته الأمم المتحدة في 10 ديسمبر عام 1948م، ليكون الوثيقة المرجعية لحقوق الانسان، ويتألف من ثلاثين مادة، ساعدت على تدوين العديد من قواعد الاعلان على شكل معاهدين دوليتين عالجتا تلك الحقوق والواجبات، وهما: معاهدة متعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، ومعاهدة متعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بسيوني، 2003).

والإسلام أول من قرر المبادئ الخاصة بحقوق الانسان في أكمل صورة، ورفع من شأن الإنسان، وأكد على كرامته، وحقه في الحرية، والعيش بكرامة، وأن آخر ما أملته الانسانية من قواعد وضمانات لكرامة الجنس البشري كان من أبجديات الاسلام (الظاهر، 2006).

ويمكن اعتبار أن من أهم الطرق والوسائل لغرس القيم في نفوس الأفراد هو تضمينها في المناهج التربوية والكتب الدراسية عامة والتربية الإسلامية خاصة لما له من تأثير كبير في بناء أجيالنا ورفعة مستقبلهم، فهي المرآة الصادقة التي تعكس تطلعات المجتمع وآماله وطموحاته، فلا يخفى على المتتبع

لمسيرة التطورات الفكرية المعرفية والتربوية في عالمنا اليوم، مركزية مناهج التّعليم وتشكيل الذهنيات والتصورات وبناء المفاهيم لدى المتعلمين، وهذا يؤدي في المستقبل إلى تكوين نخبة من المفكرين والباحثين في الحياة الاجتماعية والثقافية. وإذا كانت مناهج التّعليم بصفة عامة على هذا القدر الكبير من الأهمية فإن مناهج التّربية الاسلاميّة فيها تشكل ذروة السّنام، نظرا لارتباط محتوى مناهج التربية الإسلاميّة بمصادر الوحي (الصمدي، 2003).

وبناء على ما سبق ذكره تم عمل دراسة لمعرفة درجة تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسيّة العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان.

### مشكلة الدراسة

نظرا لما حظي به موضوع القيم من اهتمام عالمي واقليمي ولأن القيم هي نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد تدريجيا، ثم يضيفها الى سلوكه حيث يميزه عن المخلوقات الأخرى، فهي تؤدي دورا مهما في حياة الفرد والجماعة نفسيا واجتماعيا، فلا حياة اجتماعية بدون قيم ولا رقي، ولا حضارة، ولا انسانيّة (حمضان، 2016).

وحيث أن ميدان التربية والتعليم يحتل دورا هاما في ترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الطلبة واكسابهم إياها من خلال تعلمهم في المدارس، وإعداد الطلبة لأداء أدوار البالغين والمنهج التربوي هو الذي يحقق غايات التربية بتضمينها في المقررات الدراسية، ولذلك حظي موضوع القيم باهتمام المفكرين التربويين خاصة بعد ثورة الاتصالات، فيسرت انتقال الأفكار والثقافات سريعا بين المجتمعات مما أدى الى تصادم الثقافات ومحاولة بعضها السيادة على الثقافات المحلية وطمسها، وبالتالي عدم

استقرار القيم الموروثة وضعف القدرة على الانتقاء والاختيار بين القيم والعجز عن تطبيق ما يؤمن به الأفراد من قيم مما سبب أزمة قيمية معقدة (الصويركي، 2017).

وكما أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية المناهج في ترسيخ القيم، ومبادئ حقوق الإنسان كدراسة أبو الضبغات (2019)، ودراسة جمعة (2018)، ودراسة الصويركي (2017) و على اعتبار ما تم لمسه من تراجع كبير للقيم المختلفة عند الطلاب من خلال ما تم ملاحظته على طلابها في فترة التعليم، ونظرا لقلة الدراسات الفلسطينية الحديثة التي تناولت موضوع تحليل المناهج الفلسطينية الجديدة التي تمثل المرحلة العمرية المختارة حيث انها مرحلة هامة جدا لتشكيل منظومة القيم والاتجاهات لدى المتعلم، وخاصةً كتب التربية الإسلامية ، ونظرا أن الفائدة من محتوى كتب التربية الإسلامية تقتصر على معرفة الحقائق والمعلومات الدينية واسترجاعها وقت الامتحان، وإهمال الجانب الوجداني والقيمي الذي يقدمه محتوى كتب التربية الإسلامية، على الرغم من أهميته في هذا المجال، جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا من منطلق حقوق الإنسان.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان.

### أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الانسان؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في المنهاج

الفلسطيني من منظور حقوق الانسان؟

2. ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في المنهاج

الفلسطيني من منظور حقوق الانسان؟

3. ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في المنهاج

الفلسطيني من منظور حقوق الانسان؟

4. ما مدى التتابع الرأسي في قضية القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا

للمنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان؟

5. ما مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمنهاج

الفلسطيني؟

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في

المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان.

2- التعرف إلى مدى التتابع الرأسي في القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

العليا في المناهج الفلسطينية من منظور حقوق الإنسان.

3- التعرف إلى مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمنهاج

الفلسطيني.

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

### أولاً: الجانب النظري

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الكتاب المدرسي نفسه، إذ يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة هامة للتعلم والتواصل بين المعلم المتعلم، إذ انه عامل أساسي في العملية التعليمية لذلك من الضروري العمل على تنقيحه واثرائه ليؤدي دوره على أكمل وجه.

2- تعد عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية مهمة للحصول على معلومات تتعلق بواقع المنهاج ومحتوياته ومدى مراعاته لحاجات المتعلمين والمجتمع ومن ثم اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة في ضوءها.

3- وتأتي أهمية الدراسة من تناولها كتب التربية الإسلامية من جهة، والتحليل في ضوء القيم من جهة أخرى، فأما منهاج التربية الإسلامية فعلى الرغم من أهميته، إلا أنه نادراً ما يتم تسليط الضوء عليه، واخضاعه للدراسة والبحث، وكذلك التحليل في ضوء القيم يكسب الدراسة أهمية كبيرة؛ لما تتمتع هذه القيم من مكانة هامة على الصعيدين الفردي والمجتمعي، ولها أيضاً مكانة مميزة في العملية التربوية.

4- وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً بمعالجتها لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا؛ التي هي مرحلة هامة في حياة الإنسان؛ لأنها فترة بناء الشخصية وتحديد الميول والاتجاهات وأهمية أن يبني ذلك على أساس سليم من القيم والمبادئ التي ستحدد سلوك الفرد واتجاهاته فيما بعد.

5- كشف أهم القيم التي تناولها محتوى الكتب الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، مما يثري هذه الدراسة لتشكل مرجعاً للتربويين، والمعلمين، والباحثين في مجال القيم.

## ثانياً: الجانب التطبيقي:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وقد يستفاد من نتائج الدراسة من الناحية العملية والتطبيقية فيما يأتي:

1- مساعدة مؤلفي كتب التربية الإسلامية ومصمميها في مركز المناهج في وزارة التربية والتعليم على تسليط الضوء على القيم الواجب توفرها وتعزيزها في المنهاج عند اعدادهم لكتب التربية الإسلامية.

2- مساعدة المعلم في وضع الخطة الدراسية والأهداف التعليمية بالاستفادة من تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء القيم.

3- تساعد الدراسة الباحثين المهتمين بإجراء دراسات تحليلية للكتب المدرسية.

4- نتائج الدراسة ستكشف عن نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب الإسلامية فيما يتعلق بموضوع القيم، وتوصيات الدراسة ستمكن القائمين على إعداد المناهج في وزارة التربية والتعليم من الأخذ بتوصيات الدراسة، ومعالجة القصور في موضوع القيم.

## حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على المحددات الآتية:

**المحدد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية لبعض صفوف المرحلة الأساسية العليا وهم كتب الصف (السابع والثامن والتاسع) من المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2019-2020.

وهي موزعة على النحو الآتي:

- كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية للصف السابع وهو كتابان بعنوان التربية الإسلامية للفصل الأول والفصل الثاني.

- كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية للصف الثامن وهو كتابان بعنوان التربية الإسلامية للفصل الأول والفصل الثاني.

- كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية للصف التاسع وهو كتابان بعنوان التربية الإسلامية للفصل الأول والفصل الثاني.

وقامت الدراسة بتحليل كتاب الطالب (سنة كتب)، ولم يتم التطرق إلى تحليل دليل المعلم لعدم وجوده للأسف، على الرغم من أنه يعتبر ضمن مكونات المحتوى الدراسي.

**المحدد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020-2021.

**المحدد الإجرائي:** تم تحديد نتائج هذه الدراسة من خلال أداة الدراسة المستخدمة في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني.

### مصطلحات الدراسة

وردت في هذه الدراسة بعض المصطلحات الرئيسية، تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كما يلي:

- القيم: وتعرف القيم في المنظور الإسلامي على أنها "مجموعة التصورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقول أو بالرد، ويصد عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد، 2007).

- تعرف إجرائياً مجموعة القيم (المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية) التي تضمنها محتوى الكتب الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (من الصف السابع حتى التاسع) في المنهاج الفلسطيني من منظور حقوق الإنسان.
- تحليل المحتوى: هي القدرة على تحليل وتفكيك مادة ما (محتوى) الى عناصرها المكونة لها حتى يتم التعرف على البناء التنظيمي لها بالإضافة الى تحليل العلاقة بين الاجزاء المكونة لها (الجنابي، 2010).
- كتب التربية الاسلامية: هي المقررات الدراسية المعتمدة، والتي تم إعدادها في الفترة ما بين (2016-2017)، واعادت تعديلها في العام 2019 وزارة التربية والتعليم في فلسطين للصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا، للعام الدراسي 2019-2020 (وزارة التربية والتعليم، 2019).
- المرحلة الأساسية العليا: المستوى الدراسي الذي يلي مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، والمكون من الصفوف الخامس، السادس، السابع والثامن والتاسع، وفق تقسيمات المراحل الدراسية من وزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2019-2020 (وزارة التربية والتعليم، 2019).
- حقوق الإنسان: هي الحقوق المتجذرة في جميع الناس على اختلاف جنسياتهم أو جنسهم أو ألوانهم أو أعراقهم ودياناتهم أو لغاتهم أو أي اخلاف اخر دون أي تمييز وعلى اعتبار انها غير قابلة للتجزئة (الأمم المتحدة، 1948).
- وتعرف إجرائياً هي تلك الحقوق التي أكدت عليها الشرائع، والاتفاقيات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان والتي تضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني من (7-9) الأساسي والتي سنتبين للباحثة من خلال أداة الدراسة (بطاقة التحليل) المستخدمة في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية.

- التتابع اجرائيا: فحص التتابع الرأسي والعلاقة الرأسية وليس الأفقية بين فئات التحليل في أعمار مختلفة ولكن بمزيد من التفاصيل والتعقيد.
- الانتشار: فحص توزيع تكرار كل فئة من فئات التحليل بالنسبة الى عدد صفحات كل كتاب من الكتب المراد تحليلها.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

إن العمل الإنساني والأدب التربوي تراكمي بطبعه، فلذلك عندما يبدأ الإنسان بعمل جديد لا بد له من الاطلاع على أعمال الباحثين السابقين وانجازاتهم في مجال دراسته، حتى يستفيد منها، ويبنى عليها، لأن المعرفة مكملة بعضها بعضاً، وذلك بهدف الوصول الى شيء جديد في المعرفة مع انجاز كل بحث أو دراسة، وانطلاقاً من هذا المبدأ تم الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال القيم ومناهج التربية الإسلامية وحقوق الإنسان، وتمثلت بكتب ورسائل ماجستير وأبحاث، بهدف الاستعانة بما جاء فيها من معارف وذلك لزيادة جدوى هذه الدراسة وأهميتها.

ومن هنا تم تقسيم هذا الفصل الى جزأين رئيسيين الأول منها: الإطار النظري وهو عبارة عن مادة نظرية مقسمة الى عدد من الأقسام، فكان القسم الأول يتحدث عن القيم ومفهومها لغة واصطلاحاً، وأهمية القيم ووظائفها مع إعطاء لمحة عن طرق اكتساب القيم وامتلاكها، أما القسم الثاني تم التطرق فيه الى مفهوم المنهاج لغة واصطلاحاً وكذلك المفهوم التقليدي والحديث، وتم الحديث عن عناصر المنهاج وبعدها تم التطرق الى أسس بناء المنهاج واتبعتها بأهمية تحليل المحتوى، وإدراج دور المنهاج في إكساب القيم للطلبة، وكان القسم الثالث والأخير قد تضمن على مفهوم حقوق الإنسان وكذلك مصادر هذه الحقوق، وتناول أيضاً المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان، وأخيراً حقوق الإنسان في الإسلام وخصائصها.

وأما الجزء الرئيسي الثاني لهذا الفصل فهو الدراسات السابقة ذات الصلة، و قسم الى ثلاثة اقسام اشتمل أولها على عدد من الدراسات العربية السابقة وكانت احدى عشر دراسة مرتبة من الأحدث

الى الأقدم، وأما القسم الثاني فقد احتوى على الدراسات الأجنبية السابقة وكان عددها خمس دراسات مرتبة أيضا من الأحدث الى الأقدم، أما القسم الأخير فقد تم فيه التعليق على الدراسات السابقة والجمع بين الدراسات من حيث المنهج المستخدم وأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأخيرا ما تم الاستفادة منه في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

## أولا: الإطار النظري

القسم الأول ويشمل:

### القيم

### القيم لغة:

تعتبر القيم ضرورة اجتماعية، فهي تمس شؤون الحياة كافة، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو أخلاقية، وهي ترتبط بالعلاقات الإنسانية كافة، من خلال علاقة الأفراد ببعضهم البعض أو علاقة الفرد بمجتمعه، وتتبع أهميتها من كونها معايير أو أهدافا تنظم وتحكم مسيرة المجتمع سواء كان متقدما أم متخلفا، وهي تظهر للأفراد على شكل اتجاهات ودوافع وسلوك ظاهري، وتظهر لدى المجتمع من خلال قوانينه وتطلعاته وهويته المميزة، وعلى الرغم من أهمية موضوع القيم، إلا أنه ظل لفترة طويلة خاضعا للتأملات الفلسفية وبعيدا عن الدراسة العلمية الواقعية، بحجة أن القيم لا يمكن قياسها أو اخضاعها للتجريب، ثم بدأ الاهتمام بدراسة القيم دراسة علمية في ثلاثينيات القرن الماضي وأربعينياته، وذلك بفضل اثنين من علماء النفس هما " ترستون " و " سبرنجر"، واستمر الاهتمام بدراسة القيم تدريجيا لسببين: أحدهما تفسير السلوك الإنساني، والأخر تحديد الفلسفة العامة للمجتمع (صنوبر، 2017).

**القيم:** جمع قيمة، وهي مأخوذة من الاستقامة (ابن منظور، 1881).

قيمة الشيء: مكانته، ومن الإنسان طوله، ويقال: ليس لشخص ما قيمة: أي ليس له ثبوت، والقيوم:

من قامته حسنة (مصطفى، الزيات، عبد القادر والنجار، 1989).

والقيمة بكسر القاف واحدة القيم، وما له قيمة: إذا لم يدم على الشيء، والقوام بضم القاف: العدل وما

يعاش به، أما القوام بكسر القاف: أي نظام الأمر وعماده وملاكه، وقومت الأمر: عدلته فهو قويم

ومستقيم (الفيروز أبادي، 1856).

## القيم اصطلاحا

يصعب الوقوف على الدلالات الاصطلاحية للقيم وما تتضمنه من معان عند من يستعملونها كافة،

فالقضية القيمية شائكة المسائل، كثيرة التفرعات، تضرب أصولها التاريخية الى ما يزيد عن الف

وخمسمائة سنة، ذكرت في مداوات الفلاسفة وكانت احدى قضاياهم المهمة التي درسوها وخاضوا

فيها تنظيرا وتأطيرا، وبغض النظر عن مذهب الفلاسفة ورؤاهم، تبقى القيم قضية الانسان الأولى،

ومنطق تفكيره، ومحط تأملاته، فجوهر الوجود الإنساني يقوم عليها، ويؤسس حولها، إذ لا معنى

لحياة الإنسان بلا قيم تحكم تفاعله مع عوائم الأفكار والأشياء من حوله، وعندما يتجرد الإنسان من

قيمه الفاضلة فإنه يتجرد في واقع الأمر من حقيقة انسانيته ومعناها ووجودها (الجلاد، 2005).

ونظرا لأهمية القيم وكون وجودها بتوازنها يتحقق الوجود الإنساني فإن القيم هي:

مجموعة من القوانين والمقاييس والمعايير التي تنشأ لدى جماعة ما بحيث تصبح معيارا ومقياسا

للحكم على الأعمال المادية والمعنوية للأفراد وبالتالي يجب على جميع الأفراد الالتزام بقيم الجماعة

التي ينتمون إليها، ويتم من خلال القيم تقييم سلوك الأفراد والجماعات وتحديد ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه (حمتو، 2009، الجودر، 2007).

وكذلك عرفت على أنها مجموعة من الشيم الشخصية التي تعود بالمنفعة على المجتمع (المزين، 2009).

وهناك من عرفها على أنها عدد من المبادئ التي تتصف بالثبات والاستقرار النسبي، وتتفق والتوجيهات العقدية والأخلاقية والتي يسعى المربون الى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب المدرسية. (سلوت، 2005).

وعرفت أيضا على أنها نوع من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيارات الفرد نحو ما هو مفضل أو غير مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع اهتمام، وهذا ينعكس على شخصية الفرد، فتصبح إحدى الموجهات لسلوكه وتصرفاته على المدى الطويل من عمره (الغوراني، 2001).

ويمكن اعتبارها على انها مفهوم شامل يندرج تحته عدد كبير من المصطلحات، مثل: التربية الاخلاقية، والتربية المدنية، وقيم المواطنة وغيرها (Sahin,2019).

أما على الصعيد الأكاديمي فتعرف بأنها مجموعة القواعد والمعايير والاحكام التي يكتسبها المتعلم من مدرسته، ويتشربها، وتصبح جزءا من شخصيته، تحدد سلوكه واتجاهاته وطرق تفكيره (الدوسري، 2020).

## أهمية القيم ووظيفتها

اهتم الباحثون والعلماء في مختلف التخصصات بدراسة القيم لارتباطها بمجالات الحياة كافة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية والجمالية على المستويين الفردي والاجتماعي، أما على المستوى الفردي:

1- توجه سلوك الانسان للخير والحب والإحسان، فهي المعايير التي تتحكم بتصرفات الانسان (حمودة، 2009).

2- فهي تعطي الفرد لوجوده الإنساني معنى وهي التي تميزه عن الكائنات الأخرى، ومهما كان مستوى الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون قيم لأن القيمة في النهاية هي كل شيء بالنسبة له، كما أنها تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصورهم (صوكو، 2009).

3- لها دور فاعل في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، كما انها تؤدي دورا فاعلا في عمليات الرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف الى تعديل السلوك والقيم الدينية، وهو السياج الذي يحمي ويحفظ الانسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي (الجلاد، 2007).

## اما على المستوى الاجتماعي

1- تعتبر القيم عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، وللعالم المحيط بهم، وتعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وتعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع، لذلك نجد انه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع، لابد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع (صوكو، 2009).

2- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه، وذلك لإعطاء بدائل حكيمة يسهل على افراد المجتمع التعامل بها في المواقف المختلفة فيما بينهم، كما وتقي المجتمع من

النزعات العدوانية فتدفع الافراد للتعامل بحذر من أصحابها، وبذلك تساعد القيم المجتمع على مواجهة الازمات (العجومي، 2012).

3- توضح القيم طرق التفكير والتصرف المثالي، وكونها وسيلة للحكم على الافعال، وزيادة تركيز الافراد على الامور الثقافية المهمة والمفيدة، وكذلك كونها تلعب دورا مميزا لاعتماد الادوار الاجتماعية وتشكيل ادوات الضغط الاجتماعي، وأخيرا زيادة التضامن داخل المجتمع (Turkkahraman,2014).

4- العمل على تحديد صفات شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات الأخرى، وذلك لأن القيم تزود الأفراد بقدر مشترك من الثقافة ولذلك فهي اساس بناء الشخصية العامة المشتركة بين الافراد على الرغم من وجود نسبة من التباين بين شخصيات افراده (سمارة، 2000).

### مؤشرات القيم وشروط اكتسابها:

هناك العديد من الفئات التي تدل على وجود قيم معينة عند شخص ما، منها اهتماماته بالقيم واتجاهاته نحوها، والمشاعر، والمعتقدات التي يظهرها الشخص لتبين تبنيه لتلك القيمة، ومن خلال تلك المؤشرات يتبين مدى ثقافة الشخص عن هذه القيمة، بالإضافة الى المكونات الثلاث للقيم: المعرفي، الوجداني، والسلوكي (عالي، 2019).

وسعيا لاكتساب الطلاب للقيم يفترض وجود عدد من الشروط وقد أشار الأشقر (2020) على عدد منها أهمها:

- أن يحدد المتعلم القيمة المستهدفة بدقة وبطريقة بسيطة.
- تهيئة الجو الصفي القائم على الحب والتسامح والايجابية بين الطلاب لتعلم القيم.

- يكون دور المعلم فعالاً قائماً على التوجيه والإرشاد والتعزيز والتشجيع.
- تعزيز القيم بالطرائق المناسبة لدفعها بالاتجاه المرغوب.
- تزويد الطلاب ببعض الخبرات المميزة التي تعد نماذج قيمة متنوعة تميز سلوكها في المواقف المختلفة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة القيم التي اكتسبوها وتشجيعهم من خلال المعززات، والتغذية الراجعة.

القسم الثاني ويشمل:

## المنهاج

تعريف المنهاج لغة واصطلاحاً:

## المنهاج لغة

المنهاج هو: أصل الكلمة نهج والمنهاج بمعنى الطريق الواضح ومنه أيضاً انتهج الرجل بمعنى سلك، وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح، وقد وردت في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية 48 "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً" بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيها ولا غموض (ابن منظور، 1881).

## المنهاج اصطلاحاً:

مجموعة من المواد الدراسية أو محتوى المقرر أو ما يدرس رسمياً في الحصص المدرسية في المدرسة أو البرنامج المدرسي أو كل الخبرات التي يتلقاها التلميذ تحت إشراف المدرسة، بالإضافة إلى وصفه الخبرات التعليمية أو الأهداف أو الغايات التي نطمح إلى الوصول إليها، أو برنامج تخصص يرتبط

بمهنة معينة، أو المفردات التي تقدم في مجال دراسي معين ويعتقد البعض أن المنهج خطة تربوية مرسومة (محمد، 2012).

## المفهوم التقليدي والحديث للمنهاج

### • المفهوم التقليدي للمنهاج:

اختلفت الآراء حول مفهوم المنهاج، الامر الذي أدى الى ظهور عدد من التعريفات المتنوعة تبعا لتنوع الخلفيات المعرفية والفلسفية لأصحاب التعريفات (شبيطه، 2016).

وكان من أبرزها: أنها عدد من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للطلاب، بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، وهي التي تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة، أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية (سعادة وإبراهيم، 2004).

### المفهوم الحديث للمنهاج:

هو مجموعة من المعارف والأنشطة التربوية التي تقدمها المدرسة للطلاب داخليا وخارجيا بغرض اعانتهم على التطور الشامل في الجوانب كافة (العقلية والثقافية والدينية الاجتماعية، النفسية، الجسمية والفنية) تطورا يعمل على تعديل سلوكياتهم وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة (موسى، 2002).

## أسس بناء المنهاج

يعتمد بناء المنهاج على عدد من الأسس المهمة والتي لا بد من مراعاتها عند القيام بتخطيط المنهاج أو تعديله أو تطويره أو تقويمه، وتتمثل هذه الأسس بالأساس الفلسفي، والاساس المعرفي، والأساس الاجتماعي، والأساس النفسي، ويعتمد نجاح المنهاج أو فشله على مقدار مراعاة المخططين لهذه الأسس (شبيطه، 2016).

**الأساس الفلسفي:** يعتبر الأساس الفلسفي من أهم الأسس، نظرا لدوره العظيم في تخطيط المنهج المدرسي وتحديد أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية والتعلمية وطرق تقديمها، وذلك لأن الفلسفة والتربية مظهران لشيء واحد، فالفلسفة تمثل نطاق الرؤية للحياة أو فلسفة الحياة، والتربية تمثل طريقة تنفيذ تلك الفلسفة في شؤون الانسان فاذا كانت التربية أسلوبا لحياة المجتمع وأداة تنشأ لاستمرار وتغيير الحياة الاجتماعية بكل أبعادها فإنها تشتق وجودها من الفلسفة، وعندما تقوم التربية بتناول قضايا المجتمع وطموح أفرادها والغايات النهائية والنتائج المقصودة لعملية التربية فلا بد من وجود فلسفة تنظم وتضبط هذه النتائج والغايات وترسم ما يجب أن يكون عليه المجتمع، وما هي مواصفات الفرد الذي سيقوم ببناء مجتمعه (العدوان والزيادات، 2009).

**الأساس المعرفي:** يتصل الأساس المعرفي بفلسفة المعرفة التي يتبناها المجتمع ويقدمها لأبنائه كما يعبر عنها بمحتوى المواد التعليمية. وتعتبر نظرية المعرفة جزء من النظرية التربوية التي يستند إليها المنهج التربوي، لأن أي منهج لا بد أن يستند إلى فكر تربوي أو نظرية تربوية تؤثر في عملية وضعه وتنفيذه (طلافة، 2013).

الأساس الاجتماعي: يراعي مهندس المنهاج أثناء تخطيط المنهاج وتطويره إدخال العناصر التي تجعل المنهاج التربوي مرتبطاً بالنظام الاجتماعي ومنتزعاً إلى هويته وصادقاً مع مشكلاته الأساسية، وأداة فعالة تمكنه من القدرة على التكيف ومواجهة التغيرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي، بكل مضامينه البيئية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، لضمان المحافظة على كيان المجتمع والعمل على استمراره وتحقيق نموه وتطويره من أجل التوازن الثقافي بصورة مستمرة، ويشتمل الأساس الاجتماعي على عوامل عديدة يمكن أن يأخذها مصمم الأجيال بعين الاعتبار عند التخطيط للمنهاج التربوي، من أهمها: العوامل التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية (الوحيدي، 2017).

الأساس النفسي: مجموع المقومات والقواعد والمنطلقات المتعلقة بالمتعلم من حيث المرحلة النمائية والاستعدادات الفطرية والقدرات العقلية والاهتمامات الشخصية والميول والاتجاهات، مما ينبغي على مخططي المناهج أن يراعوها عند الشروع في بناء مناهج جديدة أو تطوير مناهج قائمة (الخالدة وعيد، 2011).

وتعرف أيضاً على أنها المبادئ النفسية التي توصلت إليها الدراسات والبحوث في علم النفس حول طبيعة المتعلم وبخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه (طلافة، 2013).

## عناصر بناء المنهاج

تمثل عناصر المنهاج الحديث سلسلة من الحلقات المتداخلة مما يصعب الحديث عن كل عنصر على حدته، فهناك علاقة ترابط وتفاعل بين هذه العناصر يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار (سعادة وإبراهيم، 2004).

ولذلك لا يمكن دراسة أي عنصر من عناصر المنهاج بعيدا عن العناصر الأخرى لارتباطها ارتباطا وثيقا، وفي ما يأتي سيتم عرض هذه العناصر بشكل وجيز:

### أولا: الأهداف

تمثل الأهداف العنصر الأهم من عناصر بناء المنهاج، فهي مكون أساسي من مكوناته، وذلك وفق المفهوم السلوكي للتعليم والتعلم والذي يعرفه (ثورندايك) بأنه ربط الخبرات المتعلمة وتنظيمها حتى تعود الى نتائج مرضية (الضبعات، 2007).

وتعرف الأهداف على أنها أحداث سلوك متوقع لدى المتعلمين بعد الانتهاء من تقديم الدرس من خلال محتوى تعليم وسلوك يقوم به المعلم لتحقيق هذا التغيير (شحاتة، 2003).

وعرفت أيضا على أنها المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهو الغاية التي ننشد نوالها في الحياة المدرسية، فالهدف التربوي هو الغاية وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى في الحقل التربوي والهدف التربوي في محصلته، وهو بذلك يمثل النتيجة النهائية لتعليم ناجح وفي الوقت نفسه محصلة تشير إلى أنه قد اخذ مكانه فعلا وأعطى ثماره عند المتعلم (أبو حويج، 2006).

وبعد أن يتم تحديد اهداف البرنامج الأكاديمي يتم اشتقاق المخرجات المتوقعة لهذا البرنامج، بحيث تشمل على تحديد كل المخرجات المرتبطة بهدف واحد في المجالات الثلاثة المعرفية ويضم العمليات العقلية والذهنية التي يقوم بها الطالب، والوجدانية ويشتمل على الاتجاهات والميول والقيم التي ينتمي اليها الطالب مثل الانتماء والمسؤولية تجاه الآخرين وغيرها، وأخيرا المهارة الحركية وتشتمل على المهارات والسلوكيات والنشاطات الحركية التي يمكن أن يؤديها الطالب بعد انتهاء عملية التعلم. وبعد أن تحدد المخرجات التعليمية، تتم عملية مراجعتها وتنقيحها والتأكد من عدم تكرار بعضها أو تداخلها.

وعملية الاشتقاق هي عملية تفصيل للهدف أو تجزئة لعناصره. وقد يكون الهدف عاما ثم يفصل الى مكوناته على شكل مخرجات وقد يكون الهدف عملية مركبة فيقسم الى عناصره أو اجزائه التي تكون المخرجات التابعة له (عمادة ضمان الجودة والفاعلية المؤسسية والاعتماد، 2020).

#### • معايير اختيار الأهداف التعليمية:

هناك عدد من المعايير التي يمكن مراعاتها عند اختيار الأهداف التعليمية منها:  
أن تستند الأهداف التعليمية الى فلسفة تربوية أو اجتماعية سليمة، وأن تكون واقعية ممكنة التحقيق، بالإضافة الى أنها تقوم على أسس نفسية سليمة، وكذلك أن تكون الأهداف سلوكية يمكن قياسها، وأخيرا أن تكون الأهداف شاملة لجوانب التعلم (المكاوي، 2000).

#### ثانيا: المحتوى

وهو العنصر الثاني من عناصر المنهاج حيث يعد من أبرز مدخلات النظام فقد اعطاه المعنيون ببناء المناهج اهتماما كبيرا من حيث نوعه واختياره وطريقة تنظيمه ومكوناته، كما يرتبط عنصر المحتوى بالعنصر الأول وهو الأهداف، لأنه تم اختياره لتحقيق هذه الأهداف (الهاشمي وعطية، 2011).

ويعرف المحتوى على أنه مجموعة من التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والتوجهات التي تشكل مادة التعلم في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب بأي من المراحل الدراسية يتم اختيارها وتنظيمها وفق معايير علمية بهدف تحقيق أهداف المنهاج (يونس، السعيد وآخرون، 2004).

يوجد عدد من المعايير التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في عملية اختيار المحتوى منها: ان يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف ومترجما صادقا لها، وكذلك ان يحتوي على معارف حديثة وصحيحة من الناحية العلمية، وان يكون مرتبطا في الوقت نفسه بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلاميذ، وان يكون قادرا على اكساب الطلاب روح المادة وطرق البحث فيها، وكذلك أن يراعي المحتوى ميول الطلاب وحاجاتهم والفروق الفردية بين التلاميذ (باهمام، 2009).

### ثالثا: الأنشطة التعليمية والخبرات

يقصد بالأنشطة التعليمية أنها جميع الممارسات التعليمية التعلمية التي يمارسها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها، حيث انها تعد جزءا من عملية التعلم المقصود، تقوم بإشراف المعلم وتوجيهاته، وهي تساهم في بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة، وهي ركن أساسي من أركان المنهاج، وتعتبر ضمن اتجاهات التعليم الفعال، فهي تؤدي دورا فاعلا في العملية التربوية وتسعى لتحقيق العديد من الأهداف والأغراض، منها اثاره الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم واغناء معلوماتهم وخبراتهم وتطبيق ما تعلموه خارج الصف، ولتحقيق هذه الأمور يجب أن تبنى هذه الأنشطة على بعض الأسس منها: أن تكون ذات أهداف محددة، يجب ان تتناسب مع أعمار الطلبة، لا تشكل خطورة على التلاميذ، وأن يتم تطبيقها في المكان والزمان المناسبين وأخيرا يجب مراعاة الفروق الفردية عند اختيار هذه الأنشطة (شبيطة، 2016).

أمل الخبرات التعليمية فتعرف على أنها عملة التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية في البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها، سواء كانت البيئة طبيعية او فكرية او نفسية أو اجتماعية وتتوقف قدرة الانسان على بناء خبراته على عوامل عديدة منها: ذكاؤه وخبراته السابقة، وطبيعة المواقف التي يتفاعل فيها (باهمام، 2009).

## رابعاً: طرق التدريس

تمثل طرق التدريس والتعلم عنصراً مهماً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما أنها تؤثر في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية (الوكيل ومحمود، 2004).

وتعرف الطريقة على أنها عدد من الخطوات التي تستخدم لتحقيق أهداف محددة، تشتمل على أنشطة تعليمية تعليمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة وتعد وسيلة متقدمة للاتصال بالمتعلم والتفاعل معه، وتعد مثيراً تعليمياً لسلوك المتعلم وتعمل على تنظيم النشاط المعرفي له، ووسيلة للابتكار والابداع (الجبوري والسلطاني، 2013).

إن أهمية طرق التدريس لا تقل عن أهمية بناء المناهج بل تفوقها في بعض الأحيان، حيث يتوقف فهم التلاميذ للمادة المعروضة عليهم والاستفادة منها على الطريقة التي تم عرض المادة العلمية وتقديمها بها، وبهذا يصل المعلم إلى أهدافه بوضوح دون الحاجة إلى بذل جهد كبير فيحتفظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين واستغلال الوقت المتاح، كما توفر للمعلم فرصة الانتقال من فقرة إلى أخرى بوضوح ومتابعة المادة الدراسية، وتحقق اتصال جيد بين المعلم والتلميذ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية علاوة على تنمية شخصية المتعلم كونها تقود إلى تعلم جيد وتساعد في تطوير مهارات الطلبة (الدعليج، 2007).

## خامساً: تقويم المنهاج

يعرف تقويم المنهاج على أنه إجراء ذات بعدين، الأول محدود ويهدف إلى إصدار حكم على بنية المنهاج ممثلاً في محتواه التعليمي والعلمي فقط وتحديد مدى جودة هذا المحتوى واتساقه ومدى قدرته

على تحقيق أهداف المنهاج ومن ثم تعديل جوانب الضعف فيه، والبعد الثاني هو الأكثر شمولاً حيث يهدف إلى تشخيص جوانب المنهج وعناصره ثم علاجها بداية من خطة المنهج بما تشتمل عليه من أهداف ومحتوى وطرق تدريس ووسائل وأنشطة تعليمية وتقويم مروراً بعملية تنفيذ المنهاج (سيد وسالم، 2004).

وعرفت أيضاً على أنها العملية المتدرجة النامية المستمرة التي ترجوها المدرسة للتحقق من مدى ملائمة المحتوى وفعالية الطرائق والأنشطة والخبرات في تحقيق الأهداف ومعرفة مدى تحقيق تلك الأهداف (العسالي، 2004).

ويقوم تقويم المنهاج على عدد من الخصائص لخصها الرئيس، البلوي والشثري (2015) فيما يلي:

- الشمولية: عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج.
- الاستمرارية: أي أنها عملية مستمرة لقياس جوانب القوة والضعف في جوانب العملية التربوية كلها.
- التعاون: عملية تعاونية يشترك كل من له علاقة فيها مثل: الطالب والمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والمتخصصين والمؤسسات التعليمية.
- وسيلة: التقويم بحد ذاته ليس هدفاً بل وسيلة لتحسين المنهج بمفهومه الشامل وتطويره.
- الارتباط بالأهداف: يتم تقويم الأهداف في خط يتماشى مع فلسفة المنهج وأهدافه.
- الاقتصادية: أن يراعى في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.

## تحليل المحتوى

هو تقسيم وإعادة الشيء إلى العناصر والمكونات الأساسية يتركب منها، وما نجده من اختلاف بينهم ناتج عن النظر إلى تحليل المحتوى من ناحية وظيفته، وأهدافه، ومنهم من يعتبره على أنه يقتصر على إجراءاته وعملياته، لكن الجميع ينظر لتحليل المحتوى من ناحية مكوناته (الهاشمي وعطية، 2009).

### أهمية تحليل المحتوى:

لقد بلغت أهمية تحليل المحتوى درجة كبيرة، فقد تعدت الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة، وكذلك المساعدة في اتخاذ القرار إلى مجال أوسع وأشمل، فقد أوصت إحدى المؤتمرات المتعلقة بآفاق القرن الحادي والعشرين الذي عقد في القاهرة عام 1993م بأهمية تحليل المحتوى (طعيمة، 2004).

وتتبع أهمية تحليل المحتوى من إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية، واشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية وكذلك اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة وبناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطط العلمية بالإضافة إلى تسهيل تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتبسيط عملية تنفيذ الخطة وإظهار مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي وأخيرا العمل على تأليف المناهج الدراسية المناسبة وتطويرها (العبري، 2009).

### أهداف تحليل المحتوى

من أبرز أهداف تحليل المحتوى التعرف إلى حقيقة ماهية المحتوى من الأفكار، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والاتجاهات، والمهارات. واكتشاف جوانب الكفاية والقصور في الكتب المدرسية والمواد

التعليمية التي تقدّم إلى الطلبة؛ بقصد تحسينها، وبيان أيّ الموضوعات فيها أكثر قيمة. وإجراء موازنة بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم واحتياجاتهم. وتحديد مستوى العلاقة بين شكل المحتوى ووضوح المادة التي يقدّمها الكتاب المدرسي. وتحليل دلالية الرموز، أو الخصائص اللغوية، وتحديد تكرارات، ورودها في النصوص. واشتقاق الأهداف التدريسية، واختيار الوسائل التعليمية الفعّالة، واستراتيجيات التعليم الملائمة. ومساعدة المعنيين في بناء الاختبارات التحصيلية وفق جداول المواصفات التي تُؤسّس عليها فقرات الاختبار التحصيلي (الخوالدة وعيد، 2006).

### خطوات تحليل المحتوى:

الخطوات المنهجية المقصودة في منهج تحليل المحتوى والخاصة به: كما ذكرها الدكتور العساف (1989) وهي:

1. تصنيف المحتويات المبحوثة وهي من أهم الخطوات في عملية التحليل كونها تحديد واضح للمشكلة المعني دراستها.
2. تحليل وحدات التحليل: وأورد بيرلسون وحدات التحليل الأساسية وكان عددها خمسة: (الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية).
- فالكلمة: وهي القيام بتحديد كمي لمصطلح محدد له انعكاساته الفكرية أو السياسية أو التربوية.
- والموضوع: عبارة أو أكثر لها معنى محدد سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً.
- والشخصية: وهي التحديد الكمي لصفات معينة تكون شخصية محددة على اعتبار أن تلك الشخصية فرداً بذاته أو مجموعة من الناس أو مجتمعا من المجتمعات.
- المفردة: وهي المعيار الذي يستعمله المصدر في تحديد المعاني والأفكار.

- الوحدة القياسية أو الزمنية: مثل تحديد كمي لطول منشور أو عدد صفحاته وبمعنى آخر تحديد كمي لوقت الحوار فيه اعلامياً.
3. بناء استمارة التحليل: وهي التي يقوم الباحث ببنائها ليفرغ فيها محتوى كل مصدر عند تكرارها، وتضم استمارة التحليل (البيانات الأولية -وفئات المحتوى -وحدات التحليل -والملاحظات).
4. بناء جداول التفريغ: وهي التي ينقل اليها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كميّاً.
5. افراغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها.
6. تطبيق المعالجات الاحصائية المطلوبة سواء الوصفية منها والتحليلية.
7. طرح النتائج وتفسيرها.

### دور المناهج في اكتساب الطلبة القيم:

تعتبر المناهج الدراسية إحدى طرق اكتساب القيم وتعليمها، وذلك انطلاقاً من أن عملية التربية في جوهرها عملية قيمية، ويضع ضمن أهدافها غرس القيم وتنميتها لدى المتعلم وانشاء المواطن الصالح، والمناهج الدراسية هي ترجمة حقيقية لأهداف التربية وأن أهداف أي مادة دراسية لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية، لذلك فالمناهج هي وسيلة لتحقيق أهداف التربية، ومن هنا يبرز دور المنهاج المدرسي في غرس القيم وتنميتها لدى المتعلمين لأنه أداة توجيه وارشاد وتعليم، وقد اثبتت الدراسات أن الجوانب الأخلاقية التي يهتم بها المنهاج ويوضحها تؤثر في تصرفات الطلبة وأخلاقها (صنوبر، 2017).

## القسم الثالث ويشتمل على:

### مفهوم حقوق الانسان

تعددت المفاهيم والمصطلحات التي استخدمت للدلالة على ماهية حقوق الانسان، فيمكن الانطلاق من منهجية تحديد مكونات الشيء بدلالة تفكيكه وتركيبه، فإن عبارة حقوق الإنسان تتوزع بين مفردتين أساسيتين الأولى مفردة حقوق والثانية هي مفردة الإنسان، فما هو الحق؟ وما هي حقوق الانسان؟ (فياض، 2004).

ومن هنا فقد تم تعريف الحق من معجم مصطلحات حقوق الإنسان على أنه: قدرة شخص من الأشخاص على القيام بعمل معين يعطيه القانون له ويحميه تحقيقا لمصلحة يقرها، وان كل حق يقابله واجب (عبد الكافي، 2006: 68).

أما حقوق الإنسان فهي الحقوق التي كفلها الشرع والقانون، والتي تهدف الى حماية المتعلم وتأكيد حريته وحقوقه في الحياة الكريمة (رابعة، 2013: 8).

وقد عرفت الأشقر تعريفا خاصا بدراستها على أنها مجموعة من المعايير والمفاهيم والمعارف المتعلقة بحقوق الإنسان التي يكتسبها الطلبة من الكتب المدرسية، والتي تعد حقا لكل طالب فلسطيني بدون استثناء كالحق في الحياة، والعيش، والتعليم، واللعب، والحرية، والأمن، والعدالة، والعلاج؛ ليعيشوا حياة كريمة داخل المدرسة، وليتعرفوا على حقوقهم في المدرسة بما يلبي احتياجاتهم (الأشقر، 2020: 16).

وتم تعريفها أيضا على أنها "مجموعة من الحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي قررها الإسلام للإنسان تحقيقا للحرية والمساواة والكرامة الإنسانية، وتقوم على التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة" (خطاب وموسى، 2004: 28).

وعرفت كذلك بأنها مجموعة الحقوق الفردية، والجماعية التي أقرها القانون الدولي ونص عليها (Abu Rezeq, 2016: 23).

### مصادر حقوق الانسان:

تتكون حقوق الانسان من ثلاثة مصادر رئيسية:

**أولا: المصدر الدولي:** وينقسم الى خانتين ذكرها عبد الرحمن (2012) هما العالمي والإقليمي.

**المصدر العالمي:** فهو يشمل المواثيق الدولية التي تنقسم إلى عامة وهي التي تكفل معظم حقوق الإنسان مثل ميثاق الأمم المتحدة للعام 1945، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعام 1966، والعهد الولي للحقوق المدنية والسياسية للعام 1966، أما القسم الثاني من المواثيق فهي التي تختص بإنسان مثل الطفل والمرأة والأشخاص المختلين عقليا والمعوقين وتسمى بالمواثيق الخاصة.

**المصدر الإقليمي:** وهو المصدر الذي يشمل مواثيق حقوق الإنسان في المنظمات الإقليمية أو التي تطبق إقليميا مثل مواثيق حقوق الانسان لدول مجلس أوروبا، وجامعة الدول العربية.

**ثانيا: المصدر الوطني:** وهو الذي يشمل الدساتير والتشريعات الوطنية التي تتضمن نصوصا تكفل حقوق الانسان.

**ثالثاً: المصدر الديني:** ويعتبر من المصادر الأساسية لحقوق الانسان ممثلاً بالديانتين الإسلامية والمسيحية وقد أقرت هذه الحقوق منذ عشرات القرون (الشافعي، 2004).

وهناك مصادر تضاف إلى المصادر الأساسية تسمى بالمصادر الاحتياطية تتمثل في الإعلانات الدولية وهذه القوانين لا تكتسب السمة القانونية الملزمة ومن الأمثلة عليها الإعلان العالمي لحقوق الانسان للعام 1948 (عبد الرحمن، 2012).

### **المواثيق الدولية التي نصت على حقوق الإنسان:**

تظفر قضية حقوق الإنسان بأهمية كبيرة في العصر الحديث على مستوى الشعوب والدول والمنظمات الدولية، وقد أدت هذه الأهمية إلى إصدار عدد من المواثيق والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان منها:

#### **الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948:**

يعد هذا الإعلان حجر الأساس للمواثيق الدولية اللاحقة ومقدمة لإصدارها، وقد اكتسب أهميته أيضاً بما قدمه من اقتراحات مشتركة بين الأعضاء الدوليين، وأهم ما جاء في هذا الإعلان أنه أورد في موادها جميعها عن الحقوق والحريات الأساسية لجميع البشر، واشتمل على الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية بعد التأكيد على العدل والكرامة بين الناس دون تمييز بسبب اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة (الأمم المتحدة، 1948).

#### **العهدان الدوليان لحقوق الانسان 1966:**

سعت هيئة الأمم المتحدة على تحويل ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى اتفاقية دولية، ووفق هذا الجانب تم إنجاز اتفاقيتي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، والمدنية والسياسية، وصدرت الاتفاقيتان عام 1966، وعلى الرغم من صدور الاتفاقيتين وإقرارهما من الجمعية العامة في 17-12

1966 الا انها لم يدخلها حيز التنفيذ لعدم توفر العدد الكافي من التصديقات والذي تم حصوله في أوائل عام 1976، حيث أنهما دخلتا وقتها حيز التنفيذ على الجانب الدولي (التركي، 1998).

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أوردته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (1966)، ومن ضمن الحقوق التي يسعى العهد تعزيزها وحمايتها الحق في العمل في ظروف عادلة ومرضية، والحق في الحماية الاجتماعية ومستوى معيشي لائق، والحق في الحصول على أعلى مستوى يمكن بلوغه في الرفاه الجسدي والعقلي، وكذلك الحق في التعليم والتمتع بفوائد الحرية الثقافية والتقدم العلمي.

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويتضمن هذا العهد على حق الإنسان في التنقل والحركة، والمساواة امام القانون، والحق في محاكمة عادلة وافترضية البراءة، وحرية الفكر والوجدان والدين، وحرية التجمع السلمي والرأي والتعبير، وحرية المشاركة في الشؤون العامة والانتخابات، وحماية حقوق الأقليات، ويحظر الحرمان التعسفي من الحياة والتعذيب والمعاملة السيئة والاعتقال التعسفي، والتمييز بين الناس، ويحظر أيضا الدعوة إلى الكراهية العنصرية والدينية والدعاية الحربية (الجمعية العامة، 1966).

### حقوق الإنسان في الإسلام:

عرف الإسلام فكرة حقوق الإنسان قبل أن تظهر على السنة فلاسفة العقد الاجتماعي بعشرة قرون على الأقل، والحقوق التي أقرها الإسلام لم تقم على أساس وهمي بل على أسس واقعية من نصوص الكتاب والسنة، ويرى الإسلام أن الإنسان مكرم من الله تعالى حيث قال في محكم تنزيله: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا

تَقْضِيَا ﴿٧٠﴾ [الإسراء:70]. كما أن الإنسان خليفة الله في الأرض انطلاقاً من الآية القرآنية ﴿وَأَذَقَا لِرَبِّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة:30]، (الكرعاوي، 2009).

كما قررت السنة النبوية حقوق الإنسان بشكل واضح وصريح، ونجد ذلك في خطبة الوداع، والتي تضمنت أبرز الحقوق الإنسانية والبشرية كما ذكرها الصالح (2001):

1. حرمة الدماء ويلحق بها حرمة الجراح والتعذيب البدني والنفسي، وحرمة ترويع المسلم وحرمة القتل، والتحريض والفرقة.
2. حرمة الأموال: تأكيداً على حق الملكية، وحرمة الربا، والكسب غير المشروع.
3. حرمة الأعراض: ويلحق بها حق النسل وصيانتها، وحرمة المنازل.
4. حرمة الظلم: ويلحق بها حق العدل والمساواة.

فحقوق الإنسان التي يقرها الإسلام العظيم ليست منة من حاكم ولا من منظمة وطنية أو إقليمية، أو عالمية وإنما هي حقوق أزلية فرضتها الإرادة الربانية فرضاً كجزء لا يتجزأ من نعمة الله على الإنسان حين خلقه بأحسن صورة وأكمل تقويم (شنطاوي، 2001).

### **خصائص حقوق الانسان في الإسلام:**

**الربانية:** إن تشريعات حقوق الإنسان في الإسلام مصدرها القرآن الكريم والسنة الشريفة فلا خلل فيها ولا نقص فهي تهدف الى خير الإنسان وسعادته، ويترتب على كونها من عند الله وجوب احترام المؤمنين لها وحرصهم على امتثالها بعيداً عن أي قانون أو سلطة (الخطيب، 2007).

**الشمول:** أي أنها شاملة لجميع جوانب الذات الإنسانية المكونة من عقل، وروح، وجسد، وكذلك تستوعب الزمن كله فهي ليست لزمن موقوت وذلك كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء:107]. أي رحمة للمؤمنين خاصة فالذي آمن بالله فهو رحمة له في الدنيا والآخرة، ومن لم يؤمن بالله فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب (ابن مسعود، 2016).

ويقصد بها أنها حقوق شاملة لجميع الناس على اختلاف أديانهم وأجناسهم وألوانهم ولغاتهم، كذلك شاملة لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة أنها تشمل كل أنواع الحقوق المتعلقة بالفرد والمجتمع، وشمولها جميع شؤون الحياة (برقان، 2014).

**صلتها بالعبادة:** أن حقوق الانسان في الإسلام جزء من العبادة، ودافع المسلم إلى الالتزام بها هو الانقياد لأوامر الله تعالى، راجيا ثوابه، خائفا من عقابه (الخطيب، 2007)

**التوازن والاعتدال:** من مرتكزات حقوق الإنسان في الإسلام أنها متوازنة في جميع أنواعها، خالية من الإفراط والتفريط، فلا يطغى فيها طرف على آخر حيث لا غلو ولا مغالاة ولا تساهل ولا نقصان وهذا الاعتدال هو ما أراده الله من الأمة الإسلامية أفرادا كانوا وجماعات حين قال سبحانه ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة:143]، (يحيى، العوايشة، شهوان والكيلاني، 2000).

**الثبات:** تتميز حقوق الإنسان بالثبات، أي أن أي تضليل يتعرض له الناس من شأنه أن يخط الحق بالباطل، لن يحول دون معرفة الحق، فحجة الحقوق قوية بالفطرة حيث قال الله عز وجل: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم:30].

## ثانياً: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع القيم في المناهج الدراسية، حيث سلطت هذه الدراسات الضوء على أهمية القيم وضرورة ادماجها في محتوى المناهج الدراسية، وقد تم استعراض الدراسات السابقة بناء على تقاطعها مع الدراسة الحالية ومتغيراتها، وعمل على تقسيم الدراسات إلى قسمين: دراسات عربية ودراسات أجنبية.

### الدراسات العربية:

هدفت دراسة العزاوي (2020) الى الكشف عن القيم التربوية ومفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في العراق، واتبع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع البحث من كتب أدلة معلم التربية الفنية لمراحل التعليم كافة، وتم اختيار كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية عينة للبحث، وتم بناء أداة مصممة وهي عبارة عن استمارة لتحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن جميع القيم التربوية التي اتم اعتمادها ضمن التصنيف الذي أعدته في المبحث كانت متضمنة في كتاب دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ولكن بتكرارات ونسب متفاوتة، وأوصت الدراسة الى ضرورة إضافة مفردات دراسية أخرى للمنهاج تتضمن القيم التربوية ومبادئ حقوق الإنسان بما يتلاءم مع متطلبات التلاميذ وحاجاتهم.

هدفت دراسة أبو الضبغات (2019) الى الكشف عن حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا من التعليم في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقائمة التحليل أداة لها، واشتملت عينة البحث على كتب التربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، وأظهرت النتائج أن كتاب الصف الثامن اشتمل على أعلى عدد من التكرارات يليها الصف التاسع ثم

الصف العاشر، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل تضمين حقوق الإنسان في كتب التربية الإسلامية.

هدفت دراسة العمري وعلي (2019) الى تطوير مناهج التربية الإسلامية في ضوء حقوق الإنسان في المرحلة الثانوية في السعودية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على كتب التربية الإسلامية لتلك المرحلة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن تحليل المحتوى من خلال استمارة تم بناؤها وأظهرت النتائج أن الحقوق الاجتماعية حصلت على المرتبة الأولى من حيث التكرار في تلك الكتب، تليها الحقوق السياسية، ثم الحقوق التعليمية والتربوية والثقافية، وأخيرا الحقوق الاقتصادية، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة مناهج التربية الإسلامية التوازن في تضمين حقوق الإنسان، وضرورة اكساب الطلبة حقوق الإنسان وتعليمهم إياها، وربطها بالواقع.

هدفت دراسة جمعة (2018) إلى التعرف إلى واقع القيم الاجتماعية في مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في كليات التربية في الجمهورية العربية السورية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وشملت عينة الدراسة مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في كليات التربية في الجمهورية العربية السورية حيث قام الباحث ببناء استمارة تحليلية تبين القيم الاجتماعية الواردة في مناهج اللغة العربية، وتم التوصل إلى العديد من النتائج أبرزها: لم تخدم كثير من القيم الاجتماعية في كتابي اللغة العربية السنة الثالثة والرابعة وإنما اقتصرت على ايراد بعض القيم الاجتماعية بشكل عرضي عبر الأقسام المتعددة في كتب اللغة العربية، وقد قام الباحث بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات في نهاية بحثه أهمها: ضرورة اثناء مناهج اللغة العربية بنصوص تعزز القيم الاجتماعية والانتماء للأمة والمحافظة على الإرث الثقافي لهذه الأمة، وابرز دور القيم الاجتماعية في بناء شخصية المتعلم وتكيفه مع بيئته ومجتمعه وتفهمه لها.

هدفت دراسة الصويركي (2017) إلى الكشف عن مدى تضمين مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية المعتمدة في قسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز للقيم التربوية الرئيسة المطلوبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتشكلت عينة الدراسة ومجتمعها على مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية في قسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز، فقام بتصميم أداة الدراسة واعدادها على شكل قائمة تحتوي تسعة مجالات رئيسية وتدرج تحتها (90) قيمة فرعية، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أعلى القيم كانت في المجال العقائدي أما أقل القيم جاءت في المجال البيئي وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق عند تضمين القيم التربوية في المقررات الجامعية، وتوزيعها بين عناصر المحتوى بشكل يراعي التكامل والتوازن والشمول.

هدفت دراسة الشاورة (2016) إلى التعرف إلى القيم الأخلاقية المتوفرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من جميع صفحات كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وأعدت الباحثة استبانة تحليل تكونت من عدد من القيم الاخلاقية موزعة على عدة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة الفروقات في التكرارات بين مجالات القيم الاخلاقية، وقد حصل مجال القيم البيئية على أقل درجة بين المجالات الأخرى.

هدفت دراسة الجبوري (2016) إلى التعرف إلى مدى توفر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الأردن، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تم الوصول إلى النتائج التالية: أن النسب المئوية لدرجة توفر مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن تراوحت بين (87%-73.9%) كان أعلاها

المجال الشخصي بنسبة مئوية (73.9%) وتكرار (51) وبالمرتبة الثانية جاء المجال الاقتصادي والاجتماعي بنسبة مئوية (74.1%) وتكرار (12)، بالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء المجال الثقافي والبيئي والتموي بنسبة مئوية (87%) وتكرار (6).

هدفت دراسة الشرف (2013) إلى التعرف إلى قيم الوسطية الإسلامية المضمنة في مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانة كأداة للوصول الى نتائج الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتم اعداد استبانة تحليل لتحقيق اهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مناهج التربية الإسلامية عنيت ببعض القيم وهي: الحرية، ونبذ العنف، والعدل، والتعددية، والقسط، والتوازن والتفاعل الحضاري، وبالمقابل لم تعن مناهج التربية الإسلامية بقيم الحيادية، قبول الحق والحوار.

هدفت دراسة العجمي (2012) إلى التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الاساسي بفلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية ومن كتب مبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وتم اعداد استبانة لتحليل هذه الكتب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان ابرزها: أن القيم الدينية احتلت المرتبة الاولى من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية وكانت القيم العلمية في المرتبة الأخيرة، وأن القيم السياسية والوطنية احتلت المرتبة الأولى من خلال تحليل كتب التربية الوطنية، وحصلت القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى من خلال تحليل كتب التربية المدنية وتبين من خلال تحليل كتب حقوق الانسان أن قيم الحرية حصلت على المرتبة الأولى.

هدفت دراسة العسالي وسويدان (2012) إلى التعرف إلى مدى مراعاة محتوى المناهج الفلسطينية لأبعاد مفهوم المواطنة وانعكاسها على السلم الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث واشتملت عينة البحث على محتوى مناهج اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الإسلامية من الصف السابع حتى التاسع الأساسي، وتم اعداد استبانة لتحقيق هدف الدراسة وكان من أبرز النتائج أن محتوى الكتب قد تناول مفهوم السلم الاجتماعي وأبعاده ودور المواطنة الصالحة في بنائه ولكن بشكل عشوائي وغير ممنهج وركز على بعض المؤشرات واهمال أخرى، وتناول مؤشرات في صف ولم يراع ضرورة حلزونيته في الصفوف التي تتبعها وكان من أبرز التوصيات ضرورة مراعاة المناهج للمنهج الحلزوني ومصفوفة المدى والتتابع في بنائها.

هدفت دراسة المقوسي والحوالدة (2012) إلى معرفة مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسية العليا، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لتحليل المحتوى وقد أظهرت نتائج البحث حصول مجال الحقوق الاقتصادية على أكثر التكرارات، وحصول مجال حقوق حفظ النفس الإنسانية على أقل التكرارات، وأن هناك ثلاثة أبعاد لم تحصل على تكرارات في الكتب جميعها وهي حق الانتخاب والترشيح، وحق تقلد المناصب السياسية، وحق الجنسية وجميعها من مجال الحقوق السياسية، وأوصت الدراسة الى ضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم حقوق الإنسان بشكل عادل ومتوازن وخاصة الحقوق السياسية والحقوق الخاصة لغير المسلمين.

## الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة برانتفورس (Brantefors, 2019) إلى التعرف إلى محتوى التعليم والتعلم في تعليم حقوق الإنسان الذي يخطط له المعلم السويدي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات سنوات مختلفة في السويد وهي مرحلة ما قبل المدرسة، الصف الثاني السنة الخامسة والصف الثامن، طلبت الباحثة من المدرسين القيام بتدريس مخطط له حول حقوق الإنسان للأطفال وقال ان لهم الحرية في اختيار المحتوى وأساليب العمل، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظات الموثقة بالفيديو والمقابلات مع المعلمين والتلاميذ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الهدف من تدريس حقوق الإنسان هو تمكين الطلبة من التفاعل والتعامل بينهم، وأن محتوى تدريس التلاميذ ونتائج التعلم كانت متشابهة، وأن المعرفة بحقوق الإنسان كانت ضعيفة لدى الطلبة، وأوصت بضرورة تعليم حقوق الإنسان.

هدفت دراسة مصلح (Mosleh, 2015) إلى تحديد القيم الموجودة في محتوى اللغة الإنجليزية للصف الثامن في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن تحليل محتوى، وأظهرت النتائج اختلافات واضحة في المجالات الثمانية وداخل كل مجال أيضا، حيث حصلت القيم الثقافية على أعلى نسبة، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم البيئية، ثم قيم المواطنه، ثم القيم الدينية، ثم القيم السياسي، وأوصت باقتراح تصنيف موحد للقيم التي يجب اتباعها من قبل مصممي المناهج، وضرورة التوازن في عرض تلك القيم في محتوى الكتب المدرسية.

هدفت دراسة كايماكيان وميدان (Kaymakian & Meydan, 2012) إلى التعرف إلى وزن القيم الموجودة في المرحلة الابتدائية لمناهج التعليم الديني والدراسات الاجتماعية وتم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي وجمع البيانات النوعية واستخدام تقنية التحليل الفئوي لتحقيق اهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على كتب التعليم الديني وكتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من الصف الرابع حتى الصف الثامن الاساسي في تركيا، وكان من ابرز نتائج الدراسة الميل نحو القيم المحلية على حساب القيم العالمية، وان القيم في التعليم الديني تميل نحو الاهتمام بالقيم الاجتماعية اما القيم الأقل نسبة في المنهاجين هي السلطة والرضا والروحانية.

هدفت دراسة زجوارد وكامبل (Zajaward & Campbell, 2011) الى تسليط الضوء على مدى أهمية وجود الأخلاق والقيم في جميع مستويات النظام التعليمي في استراليا ونيوزيلندا، من خلال إدخالها في متطلبات المناهج، وتم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة وبناء استبانة كأداة للوصول الى نتائج للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 1200 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى أن القيم الأخلاقية لها دور كبير في تعاون الطلبة، وأن المناهج الحالية تلعب دورا في رفع مستوى القيم والأخلاق لدى الطلبة نحو إطار التنمية المهنية للقيم من منظور المجتمع المحلي والممارسين.

هدفت دراسة يامسكي (Yamaski, 2003) الى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعية المقررة لطلبة المرحلة الثانوية في ولاية منيسوتا الأمريكية محاولة وضع استراتيجية فعالة من خلال مناهج هذه المواد في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف، إذ قام الباحث بإعداد معيار من تصميمه بشكل استبانة، وبعد استعمال الأداة ومعالجة البيانات إحصائياً اسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة دمج التربية على حقوق الانسان ضمن المناهج الدراسية للحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان

## التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك اهتماما واضحا بموضوع القيم، وحقوق الإنسان وتضمينها في المناهج ويمكن اجمال النقاط التي توصلت اليها الدراسات السابقة من حيث:

### • الفترة الزمنية والبيئة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية الاتي:

1. انها أجريت في الفترة ما بين عامي (2003-2020) حيث بلغ اجمالي عدد الدراسات السابقة (18) دراسة منها (13) عربية و(5) دراسات اجنبية.
2. بعض الدراسات أجريت في المجتمعات الفلسطينية كدراسة (العجمي، 2012)، ودراسة (العسالي وسويدان، 2012).
3. بعض الدراسات أجريت في المجتمعات العربية كدراسة (الغزاوي، 2020)، (أبو الضبعات، 2019)، (العمري وعلي، 2019)، (جمعة، 2018)، (الصويكري، 2017)، (الشواورة، 2016)، (الجبوري، 2016)، (الشرف، 2013)، (العجمي، 2012)، (المقوسي وخوالدة، 2012) (العسالي وسويدان، 2012).
4. بعض الدراسات أجريت في المجتمعات الأجنبية كدراسة (برانتوس، 2019)، (كايمان وميدان، 2012)، (زجوارد وكامل، 2011)، (يامسكي، 2003).

## • المنهج المستخدم:

تتوزع المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة لهذا المحور على النحو التالي:

1. المنهج الوصفي التحليلي، مثل: دراسة (العزاوي، 2020)، (أبو الضبغات، 2019)، (العمري وعلي، 2019)، (جمعة، 2018)، (الصويكري، 2017)، (الشواورة، 2016)، (الجبوري، 2016)، (الشرف، 2013)، (العسالي وسويدان، 2012)، (المقوسي وخوالدة، 2012)، (برانتفورس، 2019).

2. المنهج التحليلي، مثل: (العجمي، 2012)، (يامسكي، 2003).

3. المنهج الوصفي، مثل: دراسة (كايمان، وميدان 2012).

## • أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العزاوي، 2020)، (أبو الضبغات، 2019)، (العمري وعلي، 2019)، (جمعة، 2018)، (الصويكري، 2017)، (الشواورة، 2016)، (الجبوري، 2016)، (الشرف، 2013)، (العجمي، 2012)، (المقوسي وخوالدة، 2012)، (العسالي وسويدان، 2012) أنها أجريت في المجتمعات العربية.

2. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العزاوي، 2020)، (أبو الضبغات، 2019)، (العمري وعلي، 2019)، (جمعة، 2018)، (الصويكري، 2017)، (الشواورة، 2016)، (الجبوري، 2016)، (الشرف، 2013)، (العسالي وسويدان، 2012)، (المقوسي وخوالدة، 2012)، (برانتفورس، 2019) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

3. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العزاوي، 2020)، (أبو الضبعات، 2019)، (العمري وعلي، 2019)، (الشواورة، 2016)، (الجبوري، 2016)، (المقوسي وخوالدة، 2012) في استخدام وحدات التحليل عن طريق مجموع التكرارات وحساب النسب المئوية.

4. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (العسالي وسويدان، 2012) في استخدام المنهج الحلزوني ومصفوفة المدى والتتابع.

5. تعد هذه الدراسة هي الأولى على مستوى الوطن التي هدفت الى التعرف على مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من منظور حقوق الانسان وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها دراسة معاصرة للمناهج الجديدة الفلسطينية التي تم إعدادها في الفترة ما بين (2016-2017)، وتعديلها في العام 2019.

6. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة من حيث الكتب والمرحلة المستهدفة وهي محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في المنهاج الفلسطيني والتي تعتبر ضمن المرحلة الأساسية العليا، وهي مرحلة هامة في تكوين شخصية الطالب، وتعزيز القيم لديه، وتمكينه من حقوقه.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

1. استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى.
2. تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
3. تطوير أداة الدراسة بما يتوافق مع الدراسة الحالية وتحديد بعض محاور الدراسة المراد تحليلها.
4. تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للمنهج الذي تم اتباعه، ووصفاً دقيقاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها في تحديد مجتمع الدراسة وحدودها وتطوير الأداة، وتحديد وحدة التحليل المتبعة متبوعة بضوابطها، والتحقق من مدى صدق الأداة وثباتها ووصفاً للمحاور المستهدفة في التحليل والطريقة المتبعة في تحليل هذه المحاور، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي استخدمت لتحقيق أهداف البحث.

### منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذلك لمناسبته مع طبيعة الدراسة، وهو المنهج القائم على الوصف الموضوعي المنتظم والدراسة والتحليل لمحتوى كتب عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، والثامن، والتاسع) بجزئها الأول والثاني في المنهاج الفلسطيني على القيم من منظور حقوق الإنسان، من خلال رصد تكرار الفقرات التي تنتمي إلى مجال من مجالات حقوق الإنسان المستهدفة، وتصنيفها ضمن كل مجال من مجالات الدراسة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي 2020/2019. وقد اشتملت عينة الدراسة فقط على محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بجزئها الأول والثاني من المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي

2020/2019 (كتاب الطالب)، كما هو موضح في الجدول (1):

## جدول (1):

### مجتمع الدراسة

عدد الصفحات	السنة	الصف	اسم الكتاب
الجزء الأول: 112 الجزء الثاني: 124	2019	السابع الأساسي	التربية الإسلامية (الجزء الأول والثاني)
الجزء الأول: 108 الجزء الثاني: 107	2019	الثامن الأساسي	التربية الإسلامية (الجزء الأول والثاني)
الجزء الأول: 105 الجزء الثاني: 107	2019	التاسع الأساسي	التربية الإسلامية (الجزء الأول والثاني)

### فئات التحليل

من أجل اجراء التحليل المناسب لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تم إعداد أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

1. الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال تضمين المناهج للقيم وحقوق الإنسان كدراسة أبو الضبغات (2019).
2. وثيقة حقوق الإنسان الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10/12/1948 ملحق (أ).
3. العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عام 1966 ملحق (ب).
4. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام 1966 ملحق (ج).
5. تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من خمسة فئات رئيسية و(34) فئة فرعية والجدول الآتي يوضح ذلك:

## جدول (2):

### فئات التحليل الرئيسية والفرعية

الرقم	فئات التحليل الرئيسية	فئات التحليل الفرعية
1	القيم السياسية	6
2	القيم الاجتماعية	8
3	القيم الاقتصادية	6
4	القيم الثقافية	8
5	القيم المدنية	5
	المجموع	33

وتم رصد عدد التكرارات لكل القيم المحددة ومؤشراتها في بطاقة التحليل، ومن ثم حساب النسب المئوية للتكرارات كمعيار للحكم على مستوى تضمينها في محتوى الكتب المختارة، وكمعيار للحكم على هذه النسب تم الاعتماد على أريكوننتو (Arikunto, 2012):

- يكون مستوى التضمين منخفضاً جداً في حالة تراوحت النسبة من 0% إلى أقل من 25%.
- ومنخفضاً في حالة تراوحت النسبة من 25% إلى أقل من 50%.
- ومتوسطاً في حالة تراوحت النسبة من 50% إلى أقل من 75%.
- ومرتفعاً في حالة تراوحت النسبة من 75% إلى أقل من 100%.

### وحدة التحليل:

أورد العساف (1989) وحدات التحليل المختلفة التي يتم من استخدامها في الأبحاث المختلفة ومن ضمن هذه الوحدات الصفحة، ومن هنا تم اعتماد الصفحة كوحدة تحليل مناسبة في تحليل الكتب حيث تم تحليل محتوى الكتب بناء على توفر المعايير بشكل صريح في كل صفحة من صفحات الكتاب، ومع اعتبار أن الصفحة هي وحدة التحليل فإن المؤشر الوارد فيها سيرصد مهما تكرر في نفس الصفحة على أنه تكرار واحد.

## ضوابط التحليل:

وهو تحديد ما تم إدخاله أو استثناءه خلال عملية التحليل من أجزاء المحتوى وتم استثناء العناصر

التالية:

1. عناوين الوحدات.
2. صفحة الغلاف.
3. المقدمة والتقديم.
4. فهرس المحتويات.
5. الصور.
6. أفكار والأسئلة الواردة في نهاية الدروس.
7. قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الكتاب.

وتم ادخال العناصر التالية في عملية التحليل وفق أداة الدراسة المعدة سابقا:

1. يدخل في التحليل عنوان الدرس والعناوين الفرعية فيه وكل الفقرات والأنشطة وزوايا أتعلم الموجودة بالدرس.
2. يدخل في التحليل الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الموجودة بالدرس.
3. يدخل في التحليل التعاريف والمصطلحات الموردة على الهوامش الجانبية.

## صدق الأداة وموضوعيتها

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا آراءهم واقتراحاتهم لإخراج الأداة بصورتها النهائية في ضوء الاقتراحات المقدمة منهم والملحق (د) قائمة بأسماء المحكمين

وطلبت منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث انتماء الفقرة للمجال المحدد في حقوق الانسان كما ورد في الأداة، ومدى وضوح المفهوم، وكذلك الصياغة اللغوية، واخيرا اي ملاحظات تتعلق ببناء الأداة أو ما يرونه مناسباً. وملحق (هـ) الاستبانة بصورتها الأولية، وملحق (و) الاستبانة بصورتها النهائية.

## ثبات التحليل

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام أسلوب الثبات عبر الأشخاص وذلك بتحليل الدرس الأول من الوحدة السادسة من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الجزء الدراسي الثاني، وتم الاستعانة بمحلل اخر يعمل كمعلم لمادة التربية الإسلامية قام بعملية التحليل لنفس الدرس، وحلل الطرفان الدرس بناء على أداة الدراسة التي تم اعدادها، وبعد ذلك تم جمع النتائج التي توصل لها المحللان وحسابها عن طريق معادلة هولستي وكانت قيمة الثبات 88.8، وتعتبر جيدة ومناسبة.

تنص معادلة هولستي على:

$$\text{Holst's Agreement} = \frac{2fa}{n_1+n_2}$$

حيث أن:

Fa: عدد الاتفاقات بين المحللين

N1: قرارات المحلل الأول

N2: قرارات المحلل الثاني (Hayes, 2005).

وكانت النتائج كما يلي:

التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	قيمة الثبات
28	26	26	88.8

## إجراءات تنفيذ الدراسة

عند تنفيذ الدراسة تم تنفيذ الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بطبيعة مشكلة الدراسة الحالية.
2. بناء أداة الدراسة والعمل على تطويرها.
3. التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على لجنة محكمين ثم تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة وذلك لإخراج الاداة بصورتها النهائية.
4. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد العينة المستهدفة.
5. تحديد المحاور المشمولة بالتحليل.
6. تحديد وحدة التحليل وهي الصفحة.
7. البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن المحتوى لفئات القيم الواردة في قائمة التحليل كما ورد في ملحق (ز).
8. استخراج النتائج من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية.
9. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
10. الخروج بالتوصيات المناسبة.

## المعالجات الإحصائية:

- استخدام معادلة هولستي للتحقق من ثبات التحليل.
- حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة، التي تم التوصل إليها من خلال استخدام أداة البحث، والمتمثلة في أداة التحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والتي تشمل محتوى كتب الصف السابع والثامن والتاسع بأجزائها، وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث.

#### 1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على الآتي: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي من منظور حقوق الإنسان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والعهديين الدوليين لحقوق الإنسان للخروج بأداة الدراسة المتمثلة باستبانة والتي تم عرضها على ثلاث محكمين للتحقق من صدقها وبني من الاتفاق على القائمة النهائية المتمثلة بخمسة حقوق يتبعها عدة فئات فرعية لرصدها. ومن ثم تم استخراج تكرارات كل فئة من فئات الأداة والتي كان عددها (36) مؤشراً، وتم استخراج النسبة المئوية لكل فئة من هذه الفئات ونسبة الفئات بشكل عام، وأخيراً استخراج رتبة كل فئة من فئات أداة التحليل، والجدول (3) يوضح هذه المجالات ومفاهيمها وتكراراتها ونسبها المئوية.

يظهر من الجدول (3) ما يأتي:

- ان مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (29) تكرارا بنسبة (30.85) % من اجمالي التكرارات والنسب.
- ان مجال الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية قد حصلت على اقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت الحقوق السياسية (11) بنسبة (11.70) تكرارا، والحقوق والاقتصادية (12) تكرارا وبنسبة (12.76).
- ان هناك عشر مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الافراد في الانتخاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، والحق في تولي الوظائف العامة، والحق في اختيار نوع العمل (ضمن حقوق الانسان الاقتصادية)، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، والحق في حرية البحث العلمي، والحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، والحق في الجنسية والميلاد (ضمن حقوق الانسان المدنية).

## 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على الآتي: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي من منظور حقوق الانسان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الانسان والمواثيق الدولية لحقوق الانسان والعهدين الدوليين لحقوق الانسان للخروج بأداة الدراسة المتمثلة باستبانة والتي تم عرضها على ثلاث محكمين للتحقق من صدقها وتم الاتفاق على القائمة النهائية المتمثلة بخمسة حقوق يتبعها عدة مفاهيم لرصدها. ومن ثم تم استخراج تكرارات كل مفهوم من مفاهيم الأداة والتي

كان عددها (36) مؤشرا، وتم استخراج النسبة المئوية لكل مفهوم من هذه المفاهيم ونسبة المجال بشكل عام، وأخيرا استخراج رتبة كل مجال من مجالات أداة التحليل. والجدول (4) يوضح هذه المجالات ومفاهيمها وتكراراتها ونسبها المئوية.

يظهر من الجدول (4) ما يأتي:

- ان مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على اعلى التكرارات حيث بلغت (39) تكرارا بنسبة (39.39) % من اجمالي التكرارات والنسب.
- ان مجال الحقوق السياسية والاقتصادية قد حصلا على أقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت السياسية (11) بنسبة (11.70)، تكرارا والاقتصادية (12) تكرارا بنسبة (12.12).
- ان هناك عشر مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الافراد في الانتخاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، والحق في تولي الوظائف العامة، والحق في تقاضي الاجور المناسبة (ضمن حقوق الانسان الاقتصادية)، والحق في الحصول على السكن الملائم، والحق في الزواج، وحقوق الجار (ضمن حقوق الانسان الاجتماعية)، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، (ضمن حقوق الانسان المدنية).

### 3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على الآتي: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف

التاسع الأساسي من منظور حقوق الانسان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين لحقوق الإنسان للخروج بأداة الدراسة المتمثلة باستبانة والتي تم عرضها على ثلاثة محكمين للتحقق من صدقها وتم الاتفاق على القائمة النهائية المتمثلة بخمسة حقوق يتبعها عدة مفاهيم لرصدها. ومن ثم تم استخراج تكرارات كل مفهوم من مفاهيم الأداة والتي كان عددها (36) مؤشرا، وتم استخراج النسبة المئوية لكل مفهوم من هذه المفاهيم ونسبة المجال بشكل عام، وأخيرا استخراج رتبة كل مجال من مجالات أداة التحليل. والجدول (5) يوضح هذه المجالات ومفاهيمها وتكراراتها ونسبها المئوية.

يظهر من الجدول (5) ما يأتي:

1. ان مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (37) تكرارا بنسبة (30.75) % من اجمالي التكرارات والنسب.
2. ان مجال الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية قد حصلت على اقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت السياسية (10) بنسبة (8.26) %، تكرارا والاقتصادية (20) تكرارا وبنسبة (16.52) %.
3. ان هناك خمس مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الأفراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، والحق في تولي الوظائف العامة، والحق في الحصول على السكن الملائم، والحق في حماية الانتاج العلمي والثقافي (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، والحق في الجنسية وشهادة الميلاد (ضمن حقوق الانسان المدنية).

#### 4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما مدى التتابع الرأسي في قضية القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا  
للمناهج الفلسطينية من منظور حقوق الإنسان؟

للإجابة عن هذا السؤال، جمعت نتائج التحليل للفئات الخمسة في الصفوف الثلاث بشكل مختصر  
بجدول (6) وبشكل تفصيلي في الجداول الملحقة (ح-ط-ي-ق-ل)، كما هو موضح أدناه:

## جدول (6)

النتائج الرأسي للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السابع، الثامن والتاسع

الصف التاسع		الصف الثامن				الصف السابع						
الفصل الثاني		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الأول		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
90	9	10	1	40	4	60	6	63.63	7	36.36	4	السياسية
		32.25				32.25				35.48		نسبة كل صف
50	10	50	10	90.90	10	9.01	1	66.66	8	33.33	4	الاقتصادية
		46.51				25.58				27.90		نسبة كل صف
48.64	18	51.35	19	89.47	7	10.52	2	34.48	10	65.51	19	الاجتماعية
		35.23				37.14				27.61		نسبة كل صف
51.72	15	48.27	14	80.95	17	19.04	4	81.25	13	18.75	3	الثقافية
		44.61				32.30				23.70		نسبة كل صف
60	15	40	10	66.66	12	33.33	6	66.66	18	33.33	9	المدنية
		35.71				25.71				38.57		نسبة كل صف

أظهرت النتائج أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان للفئات الخمسة المتفق عليها في التحليل، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف، وأظهرت نتائج النسبة العامة للتتابع عدم وجود توسع مدروس ومنظم في إيراد فئات القيم العامة والخاصة فمثلاً كانت نسبة تكرارات فئة القيم السياسية للصف السابع 35.48% وانخفضت الى نسبة 32.25% في الصف الثامن واستقرت عليها ايضاً في الصف التاسع حيث بلغت 32.25%، وكذلك الامر في بقية الفئات، وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

### معيار الحقوق السياسية

ويتضح من الجدول ملحق (ح) أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إيراد حقوق الإنسان السياسية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل مفهوم حق الأفراد في اللجوء السياسي، والتي ظهرت في الجزء الأول من كتاب الصف السابع، وغابت كلياً في الجزء الثاني، وكذلك فقد ظهرت في الجزء الأول من كتاب الصف الثامن، وغابت في الجزء الثاني. أما في كتاب الصف التاسع الأساسي فقد ظهرت في الجزء الأول واختفت في الجزء الثاني، وكذلك في مفهوم حق الأفراد في تقرير مصيرهم فلم تظهر في الجزء الأول في كل من الكتب الثلاثة وظهرت بالجزء الثاني في ثلاثتهم، أما بالنسبة لمفهوم حق الأفراد في التعبير عن الرأي فقد ظهرت في الجزء الأول والثاني في كتابي الصف السابع وظهرت في الجزء الأول في كتاب الصف الثامن واختفت في الجزء الثاني، على العكس من الصف التاسع فقد اختفت في الجزء الأول فقد ظهرت في الجزء الثاني. ويغيب التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي قد بلغ (11) تكراراً أي بنسبة 35.48% مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (10) تكرارات وهو بنسبة

32.25% مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (11) تكراراً بنسبة 32.25% وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

### معيار الحقوق الاقتصادية

يتضح من الجدول ملحق (ط) أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الاقتصادية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الغذاء، والتي ظهرت في الجزء الثاني من محتوى كتب الصف السابع والثامن، وغابت كلياً في الجزء الأول في محتوى كتب الصف السابع والثامن، أما بالنسبة لمفهوم الحق في تولي الوظائف العامة فلم تظهر إلا في محتوى كتاب الصف التاسع الجزء الثاني فقط وغابت غياباً كلياً في الفصل الأول للصف ذاته وكذلك لمحتوى كتب الصف السابع والثامن، أما في مفهوم الحق في تقاضي الأجور المناسبة فلم تظهر في الجزء الأول في كل من محتوى كتاب الصف السابع فيما اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن للجزئين الأول والثاني وظهرت في الجزء الأول في محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى الجزء الثاني من الصف نفسه، أما بالنسبة لمفهوم حق الأفراد في اختيار نوع العمل فقد غابت كلياً في الجزء الأول والثاني من محتوى كتابي الصف السابع، أما بالنسبة لمحتوى كتب الصف الثامن فقد ظهر المفهوم بالجزء الثاني واختفى في الجزء الأول، على العكس من محتوى الصف التاسع فقد اختفت في الجزء الثاني فقد ظهرت في الجزء الأول.

ويظهر غياب التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الاساسي قد بلغ (12) تكراراً أي بنسبة 27.90% مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (11) تكراراً وهو

بنسبة 25.58% مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (20) تكراراً بنسبة 46.51% وهذا يشير إلى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

### معيار الحقوق الاجتماعية

يتضح من الجدول ملحق (ي) أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الاجتماعية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الحصول على سكن ملائم، والتي ظهرت في الجزء الأول من محتوى كتاب الصف السابع، وغابت كلياً في الجزء الثاني من الكتاب نفسه فيما غابت كلياً بشكل واضح في محتوى كتب الصف الثامن لكلا الجزأين، أما بالنسبة لمفهوم الحق في الزواج فقد ظهرت في الجزء الأول من محتوى كتاب الصف السابع والجزء الثاني من محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى كتاب الصف البع الجزء الثاني ومحتوى كتاب الصف التاسع الجزء الأول ولم تظهر بتاتا في محتوى كتاب الصف الثامن لكلا الجزأين، أما في مفهوم حقوق فقد اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن للجزأين الأول والثاني وظهرت في الجزء الأول في محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى الجزء الثاني من الصف نفسه.

ويظهر غياب التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الاساسي قد بلغ (29) تكراراً أي بنسبة 27.61% مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (39) تكراراً وهو بنسبة 37.14% مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (37) تكراراً بنسبة 35.23% وهذا يشير إلى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

## معيار الحقوق الثقافية

يتضح من الجدول ملحق (ق) أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الثقافية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق المشاركة بالحياة الثقافية، فقد غابت كلياً في محتوى كتب الصفوف الثلاث عدا الجزء الأول من كتاب الصف التاسع، أما بالنسبة لمفهوم الحق في حرية البحث العلمي فقد غابت كلياً في محتوى كتب الصف السابع للجزئين وفي محتوى الجزء الأول من كتاب الصف الثامن وكذلك الجزء الثاني من محتوى كتاب الصف التاسع فيما ظهرت في الاجزاء الاخرى، أما في مفهوم الحق في حماية الانتاج العلمي والثقافي فقد اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن والتاسع بجزأيهما والجزء الاول من محتوى كتاب الصف الثامن فيما ظهر فقط في الجزء الثاني من الجزء الأول من محتوى كتاب الصف الثامن، وكذلك غاب مفهوم الحق في تكريم العلماء في محتوى كتب الصف السابع والثامن بأجزائهما الاولى فيما ظهرت بأجزائهما الثانية.

وعلى العكس من حقوق الانسان الأخرى فقد ظهر التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي قد بلغ (15) تكراراً أي بنسبة 23.07% مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (21) تكراراً وهو بنسبة 32.30% مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (29) تكراراً بنسبة 44.61% وهذا يشير الى التخطيط في توزيعها بين الصفوف.

## معيار الحقوق المدنية

يتضح من الجدول ملحق (ل) أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الاجتماعية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الجنسية وشهادة الميلاد، والتي ظهرت في الجزء الثاني من محتوى كتاب الصف الثامن، وغابت كلياً في الجزء الاول من الكتاب نفسه فيما غابت كلياً بشكل واضح في محتوى كتب الصف السابع والتاسع لكلا الجزأين.

ويظهر غياب التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي قد بلغ (27) تكراراً أي بنسبة 38.57% مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (18) تكراراً وهو بنسبة 25.71% مقارنة بالصفين الآخرين، و كذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (25) تكراراً بنسبة 35.71% وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

### 5. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمنهاج الفلسطيني؟

ونعني هنا بالانتشار فحص توزيع تكرار كل فئة من فئات التحليل بالنسبة الى عدد صفحات كل كتاب من الكتب المراد تحليلها.

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف الى مدى انتشار القيم من منظور حقوق الانسان بمحتوى كتب التربية الاسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا. تم حساب نسبة مجموع تكرارات الفصلين الدراسيين

لمحتوى كل كتاب للقيم إلى عدد صفحات محتوى الكتاب مع عدم احتساب صفحة الغلاف ضمن عدد الصفحات المعتمد.

حيث عدد صفحات محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي الجزء الأول والثاني تشمل (236) صفحة، وعدد صفحات محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي الجزء الأول والثاني تشمل (215) صفحة، وعدد صفحات محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي الجزء الأول والثاني تشمل (212) صفحة. وتظهر تلك النسب في ملحق (ض).

يتضح من ملحق (ض): مدى انتشار وتوزيع القيم من منظور حقوق الانسان في:

- محتوى كل من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي مرتبة من الأكثر انتشارا الى الأقل انتشارا: الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (12.28%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (11.44) تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (6.35%)، تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (5.08%)، واخرها الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (4.66%).
- ويتضح لنا مدى انتشار القيم من منظور حقوق الانسان في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي مرتبة من الأكثر انتشارا الى الأقل انتشارا: الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (18.13%)، تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (9.76%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (8.37%). تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (5.11%)، واخرها الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (4.65%).

- وتبين لنا مدى انتشار القيم من منظور حقوق الإنسان في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي مرتبة من الأكثر انتشاراً إلى الأقل انتشاراً: الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (17.45%)، تليها تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (13.67%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (11.79%)، الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (9.71%)، تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (9.43%).
- وتبين من ملحق (ض): أن أكثر الحقوق انتشاراً في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا الحقوق الاجتماعية وبلغ مدى الانتشار فيها 17.45%، وأقلها انتشاراً الحقوق السياسية حيث بلغ مدى الانتشار 4.71%.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وربطها بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف، وعرض للتوصيات التي خرجت بها الدراسة بناء على النتائج، وتقديم المقترحات

البحثية

### مناقشة النتائج

#### مناقشة السؤال الأول من الدراسة

والذي ينص على: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي من منظور حقوق الانسان؟

أظهرت النتائج أن مجال القيم الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (29) تكرارا بنسبة (30.85%) من اجمالي التكرارات والنسب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري وعلي(2019) والتي أظهرت أن الحقوق الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في مناهج التربية الإسلامية في السعودية للمرحلة الثانوية.

وقد يعزى ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية ركزت على قضايا تتعلق بتنشئة الفرد المسلم في أسرته تنشئة سليمة لخلق الإنسان السوي، وتعريفه بحقوقه الواجب الحصول عليها منذ الطفولة كالحق في أن ينشأ في أسرة سليمة تلبى احتياجات أفرادها من مأكّل ومشرب ومسكن وعلاج وتعليم، وتنميتهم على ضرورة الحصول على حقوقهم والتمتع بحقوقهم كأفراد مجتمع لهم نفس الامتيازات ويتحصنون بالعدل، ولعل هذه القيم تؤكد لها كافة الشرائع السماوية وعلى رأسها كتاب الله عز وجل والداستير

الدولية وبنود حقوق الإنسان حقه في الحياة، وحقه في الحصول على احتياجاته كطفل وما يترتب على ذلك من احترام للأسرة والوالدين، ولعل القيم الاجتماعية من أهم القيم للأسرة هي الأساس إذا صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع.

- ان مجال الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية قد حصلت على أقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت السياسية (11) بنسبة (11.70)، تكررالاقتصادية (12) تكررانا بنسبة (12.76).

وقد يعزى ذلك أن المرحلة التعليمية التي تناولتها كتب التربية الإسلامية هي مرحلة أساسية عليا أي أن الطالب في هذه المرحلة يكون في سن المراهقة وهو بحاجة للتركيز على السلوكيات وتعزيز الانتماء للأسرة والقيم المجتمعية ليتم توجيهه بطريقة سليمة فيما بعد بالمرحلة الثانوية نحو الفكر الاقتصادي خاصة أن المقررات الدراسية الأخرى كمقرر التكنولوجيا والرياضيات والعلوم بطبيعتهم الحسابية قد تناقش مواضيع اقتصادية لها دورها في تعزيز الجانب الاقتصادي لدى الطالب، وبالرغم من أهمية التركيز على التربية الاقتصادية من الصغر من حيث التوفير والادخار إلا أنه في ظل الانفتاح الكبير على ثقافات العالم الغربي نجد القائمين على وضع مقررات التربية الإسلامية راعوا جانب القيم الاجتماعية التي تضبط سلوك الفرد واتجاهاته.

- ان هناك عشر مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الأفراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الأفراد في الانتخاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، الحق في تولي الوظائف العامة، والحق في اختيار نوع العمل (ضمن حقوق الانسان الاقتصادية)، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، والحق في حرية البحث العلمي، والحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، والحق في الجنسية والميلاد (ضمن حقوق الانسان المدنية).

وقد يعزى ذلك أن هذه الحقوق قد تكون مدار خلاف بين واضعي المناهج أو انهم لا يؤمنون بهذه الحقوق أو عدم وجود رؤية واضحة ومتفق عليها لوضع المناهج، ومن ناحية أخرى من الممكن ان يعزى ذلك أن تلك القضايا تناقش في مقررات دراسية أخرى كالدراسات الاجتماعية، ويقوم الإرشاد في برنامج الوساطة الطلابية على تدريب الطلبة على مبدأ الانتخابات والترشيح، وكون نظام تقييم المناهج والعملية التعليمية في مدارس فلسطين مبني على الربط بين المناهج أفقياً وعمودياً جاءت هذه النتيجة فكان التركيز على جوانب القيم والحقوق الاجتماعية بصورة أكبر وكأن الهدف من ذلك تسليط الضوء على الفرد وسلوكه.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة

والذي ينص على: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي من منظور حقوق الانسان؟

أظهرت النتائج أن مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (39) تكرارا بنسبة (39.39%) من اجمالي التكرارات والنسب، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجبوري(2016) والتي أظهرت أن تكرارات القيم والحقوق الاجتماعية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن جاءت بالمرتبة الثانية.

- ان مجال الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية قد حصلت على أقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت السياسية (11) بنسبة (11.70)، تكرارا والاقتصادية (12) تكرارا وبنسبة (12.12).

- ان هناك عشر مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الأفراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الأفراد في الانتخاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، والحق في تولي الوظائف العامة، والحق في تقاضي الأجور المناسبة (ضمن

حقوق الانسان الاقتصادية)، والحق في الحصول على السكن الملائم، والحق في الزواج، وحقوق الجار (ضمن حقوق الانسان الاجتماعية)، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية، (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، (ضمن حقوق الانسان المدنية).

ومن الممكن ان يعزى ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ركز على الجوانب الاجتماعية لما لها من تعزيز ثقة الفرد بنفسه وبحقوقه وعلاقته بأسرته وبالناس من حوله ولعل الجوانب الاجتماعية تحتل الصدارة من حيث الأهمية خاصة في ظل تباعد الأفراد في الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض بسبب مغريات التكنولوجيا من هواتف ذكية والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن الجو العائلي؛ ولذا نجد أن أعلى التكرارات كانت من نصيب الحقوق الاجتماعية حرصاً على تعزيز شخصية الطالب في هذه المرحلة الدراسية التي تشكل مرحلة هامة من مراحل إعداد شخصية الفرد وتهيئته للاهتمام بالجوانب الاجتماعية ومعرفة الحقوق الأساسية والمطالبة بها وتعزيز العلاقات الوجدانية السليمة ما بين الفرد وأسرته وعائلته وجيرانه، في حين الجوانب الأخرى كالجوانب السياسية والاقتصادية هي أقل تكراراً لأن المباحث الدراسية يمكن أن تغطيها وفق نظام التوافق الأفقي والعمودي من ناحية ومن ناحية أخرى فالأفراد في ظل مغريات التكنولوجيا يعيشون بحالة من الغربة مع أنفسهم وأسرهم بعيداً عن ثقافة الإسلام وثقافة المجتمع وقيمه ومنظومته.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة

والذي ينص على: ما مدى تضمين القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمصنف التاسع الأساسي من منظور حقوق الانسان؟

أظهرت النتائج أن مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (37) تكراراً بنسبة (30.75%) من إجمالي التكرارات والنسب، وان مجال الحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية

قد حصلت على أقل التكرارات برقم متماثل حيث بلغت السياسية (10) بنسبة (8.26%)، تكرارا والاقتصادية (20) تكرارا وبنسبة (16.52%) وأن هناك خمس مؤشرات لم تحصل على أي تكرارات في الكتاب، وهي: حق الأفراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب، وحق الأفراد في الترشح (من مجال حقوق الانسان السياسية)، والحق في تولي الوظائف العامة، والحق في الحصول على السكن الملائم، والحق في حماية الانتاج العلمي والثقافي (ضمن حقوق الانسان الثقافية)، والحق في التنقل والإقامة، والحق في الجنسية وشهادة الميلاد (ضمن حقوق الانسان المدنية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري وعلي (2019) والتي أظهرت أن الحقوق الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في مناهج التربية الإسلامية في السعودية للمرحلة الثانوية.

وقد يعزى ذلك إلى ما تأكده في نتائج السؤال الأول ونتائج السؤال الثاني أن كتب التربية الإسلامية للصف السابع والثامن والتاسع الأساسي الجزء الأول والثاني ركزت على القيم الاجتماعية التي تحقق العلاقة الودية بين الآباء والأبناء وتجسد مشاعر العطف والاحترام، وتنمي لدى الطلبة في هذه المرحلة الحرجة مرحلة المراهقة وازع الحس الأسري والذي لا يمكن أن يتحقق دون حصول الفرد على حقوقه الطبيعية والتي أكدتها الديانات السماوية وبالأخص الدين الإسلامي وعززتها دساتير حقوق الإنسان، ووثيقة الاستقلال الفلسطيني والدستور الفلسطيني، وعلى رأسها الحق في الحياة والعيش بالأمان والتمتع بالجنسية والإقامة وهذه الحقوق من أمس الحقوق الذي يحتاجها الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات الاسرائيلية التي تحرم كثير من الطلبة الفلسطينيين من حقوقهم الطبيعية في الحياة والأمان وعدم التعرض لأي نوع من التعذيب كما هو حال كثير من الأسرى الفلسطينيين في سن الطفولة، ولعل هذه الحقوق تسترعي الاهتمام بها وتجسيدها لأن الفرد أن لم يحصل عليها فلن يتمتع بأي حقوق أخرى كالحقوق الاقتصادية التي يمكن للفرد أن يحصل عليها من خلال التربية الاقتصادية التي تتحقق أولاً في الأسرة ولن يتم ذلك إن لم يكن هناك أي نوع من الحقوق الأسرية للفرد في أسرته،

وكذلك الحال بالنسبة للحقوق السياسية فالحصول عليها يتحقق بالحصول على الحقوق الطبيعية في المواطنة والعيش بأمان وكرامة دون التعرض لأي أذى أو تعذيب أو حرمان.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة

والذي ينص على: ما مدى التتابع الرأسي في قضية القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة

الأساسية العليا للمناهج الفلسطينية من منظور حقوق الانسان؟

### 1. معيار الحقوق السياسية

أظهرت النتائج أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في ايراد حقوق الانسان السياسية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل مفهوم حق الأفراد في اللجوء السياسي، والتي ظهرت في الجزء الأول من كتاب الصف السابع، وغابت كلياً في الجزء الثاني، وكذلك فقد ظهرت في الجزء الأول من كتاب الصف الثامن، وغابت في الجزء الثاني. اما في كتاب الصف التاسع الأساسي فقد ظهرت في الجزء الأول واختفت في الجزء الثاني، وكذلك في مفهوم حق الافراد في تقرير مصيرهم فلم تظهر في الجزء الأول في كل من الكتب الثلاثة وظهرت بالجزء الثاني في ثلاثتهم، اما بالنسبة لمفهوم حق الأفراد في التعبير عن الرأي فقد ظهرت في الجزء الأول والثاني في كتابي الصف السابع وظهرت في الجزء الأول في كتاب الصف الثامن واختفت في الجزء الثاني، على العكس من الصف التاسع فقد اختفت في الجزء الأول فيما ظهرت في الجزء الثاني.

ويظهر غياب التتابع الراسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الاساسي قد بلغ (11 تكراراً) أي بنسبة (35.48%) مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (10) تكرارات وهو

بنسبة (32.25%) مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (11) تكراراً بنسبة (32.25%) وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف، وعدم وجود أي توسع بإيراد الحقوق السياسية من صف الى الذي يليه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المقوسي والخالدة(2012).

وربما يعزى ذلك إلى أن القائمين على تطوير المناهج الفلسطينية راعوا التتابع الأفقي ما بين المناهج بحيث تكمل بعضها البعض فمثلاً الحديث عن تقرير المصير كحق من الحقوق السياسية ظهر في الجزء الثاني من كتب التربية الإسلامية لصفوف السابع والثامن والتاسع ولم تظهر في الجزء الأول، بينما نجد كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع قد تناول هذا الحق في الفصل الأول وتحديداً الوحدة الثانية والتي تحمل عنوان المقاومة والتحرر في الوطن العربي، والوحدة الثالثة والتي تحمل عنوان المشاركة في بناء المجتمع المدني فالتوافق الأفقي بين المقررات الدراسية ربما كان أحد العوامل التي دفعت بوضعي الخطوط العريضة لمناهج التربية الإسلامية عدم الالتزام بالتتابع الرأسي للحقوق والقيم في نفس المنهاج ولنفس المرحلة، فالقارئ والمتصفح للمناهج الفلسطينية الجديدة يلاحظ أنها مكتملة لبعضها البعض فما لم يتم مناقشته في هذا المقرر يتم مناقشته في مقرر آخر خاصة في ظل توجه الوزارة إلى تعزيز جوانب المواطنة والقيم الوطنية في المناهج كافة.

## 2. معيار حقوق الإنسان الاقتصادية:

أظهرت النتائج أن التتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الاقتصادية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الغذاء، والتي ظهرت في الجزء الثاني من محتوى كتب الصف السابع والثامن، وغابت كلياً في الجزء الأول في محتوى كتب الصف السابع والثامن، أما بالنسبة لمفهوم الحق في تولي الوظائف العامة فلم تظهر إلا

في محتوى كتاب الصف التاسع الجزء الثاني فقط وغابت غيابا كلياً في الفصل الأول للصف ذاته وكذلك لمحتوى كتب الصف السابع والثامن، أما في مفهوم الحق في تقاضي الأجور المناسبة فلم تظهر في الجزء الأول في كل من محتوى كتاب الصف السابع فيما اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن للجزئين الأول والثاني وظهرت في الجزء الأول في محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى الجزء الثاني من الصف نفسه، أما بالنسبة لمفهوم حق الأفراد في اختيار نوع العمل فقد غابت كلياً في الجزء الأول والثاني من محتوى كتابي الصف السابع، أما بالنسبة لمحتوى كتب الصف الثامن فقد ظهر المفهوم بالجزء الثاني واختفى في الجزء الأول، على العكس من محتوى الصف التاسع فقد اختفت في الجزء الثاني فيما ظهرت في الجزء الأول.

ويظهر غياب التتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي قد بلغ (12) تكراراً أي بنسبة (27.90%) مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (11) تكراراً وهو بنسبة (25.58%) مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (20) تكراراً بنسبة (46.51%) وهذا يشير إلى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

وقد يعزى ذلك إلى أن العشوائية في توزيع القيم والحقوق الاقتصادية تعود إلى طريقة إعداد المناهج الفلسطينية الجديدة، والقائم على تحقيق التوافق الأفقي بين المناهج الفلسطينية مما يتم تناوله في منهاج التربية الإسلامية يلقي الضوء عليه بصورة عشوائية في منهاج العلوم وما يتم مناقشته في منهاج العلوم يتم تعزيزه في كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية والتربية المهنية على سبيل المثال، وكثير من الحقوق الاقتصادية نجدها معززة في كتاب التربية المهنية لنفس الصفوف والمرحلة وهذا نوع من التكامل الأفقي بين المناهج يقصر سبب العشوائية في توزيع الحقوق وعدم التتابع الرأسي لها

في كتاب التربية الإسلامية سواء كان في الجزء الأول والجزء الثاني لكتب التربية الإسلامية لفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.

### 3. معيار حقوق الإنسان الاجتماعية:

أظهرت النتائج أن المتابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الاجتماعية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الحصول على سكن ملائم، والتي ظهرت في الجزء الأول من محتوى كتاب الصف السابع، وغابت كلياً في الجزء الثاني من الكتاب نفسه، فيما غابت كلياً بشكل واضح في محتوى كتب الصف الثامن لكلا الجزأين، أما بالنسبة لمفهوم الحق في الزواج فقد ظهرت في الجزء الأول من محتوى كتاب الصف السابع والجزء الثاني من محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى كتاب الصف البع الجزء الثاني ومحتوى كتاب الصف التاسع الجزء الأول ولم تظهر بتاتا في محتوى كما بالصف الثامن لكلا الجزأين، أما في مفهوم حقوق فقد اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن للجزأين الأول والثاني وظهرت في الجزء الأول في محتوى كتاب الصف التاسع وغابت كلياً في محتوى الجزء الثاني من الصف نفسه.

ويظهر غياب المتابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الأساسي قد بلغ (29) تكراراً أي بنسبة (27.61%) مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (39) تكراراً وهو بنسبة (37.14%) مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (37) تكراراً بنسبة (35.23%) وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف.

ومن الممكن ان يعزى ذلك إلى أن حقوق الإنسان الاجتماعية تم تناولها تقريبا في المناهج الفلسطينية كافة وذلك وفق استراتيجية واضحة القائمة على ربط المناهج وموضوعات الدروس بالقيم المجتمعية وحقوق الفرد الإنسانية وهذا الربط يحقق التكامل الأفقي فمعلم التربية الإسلامية يتناول حق من الحقوق الاجتماعية في درس من الدروس وفي نفس الوقت يطرح في مقرر اللغة العربية لنفس المرحلة، وهنا يأتي دور المعلم في تعزيز التكامل الأفقي والرأسي لنفس المنهاج، كما يتطلب الأمر تعزيز التكامل الأفقي بين المناهج وهذا يقع على عاتق المعلم في تحقيق التكامل.

#### 4. معيار حقوق الإنسان الثقافية:

أظهرت النتائج أن التابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الإنسان الثقافية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق المشاركة بالحياة الثقافية، فقد غابت كلياً في محتوى كتب الصفوف الثلاث عدا الجزء الأول من كتاب الصف التاسع، أما بالنسبة لمفهوم الحق في حرية البحث العلمي فقد غابت كلياً في محتوى كتب الصف السابع للجزئين وفي محتوى الجزء الأول من كتاب الصف الثامن وكذلك الجزء الثاني من محتوى كتاب الصف التاسع فيما ظهرت في الأجزاء الأخرى، أما في مفهوم الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي فقد اختفت كلياً في محتوى كتب الصف الثامن والتاسع بجزئيهما والجزء الأول من محتوى كتاب الصف الثامن فيما ظهر فقط في الجزء الثاني من الجزء الأول من محتوى كتاب الصف الثامن، وكذلك غاب مفهوم الحق في تكريم العلماء في محتوى كتب الصف السابع والثامن بأجزائهما الأولى فيما ظهرت بأجزائهما الثانية.

وعلى العكس من حقوق الانسان الأخرى فقد ظهر التابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الاساسي قد

بلغ (15) تكراراً أي بنسبة (23.07%) مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (21) تكراراً وهو بنسبة (32.30%) مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (29) تكراراً بنسبة (44.61%) وهذا يشير الى التخطيط في توزيعها بين الصفوف.

وقد يعزى ذلك إلى أن الحقوق الثقافية هي حقوق تظهر في المناهج كافة ومن خلال استمرار عملية التعليم والتعلم، ولذلك فبعض الحقوق والقيم الثقافية قد تغيب رأسياً في جزء أو صف وتتكرر في بعضها في الصفوف الثلاثة، وكما هو التكامل الأفقي في الحقوق والقيم السياسية والاجتماعية يتحقق التكامل الثقافي بين المواد الدراسية، بالإضافة إلى ذلك فقد لا تذكر الحقوق الثقافية بمسمياتها ولكن يتم التطرق لها ضمناً، وهنا يأتي دور المعلم في تعزيز الجوانب والقيم الثقافية.

#### 5. معيار حقوق الإنسان المدنية:

أظهرت النتائج أن التابع الرأسي لم يخضع لمعيار واضح في إدراج حقوق الانسان المدنية، فقد وردت بعض الحقوق في جزء وغابت عن الجزء الثاني لنفس الصف مثل الحق في الجنسية وشهادة الميلاد، والتي ظهرت في الجزء الثاني من محتوى كتاب الصف الثامن، وغابت كلياً في الجزء الاول من الكتاب نفسه، فيما غابت كلياً بشكل واضح في محتوى كتب الصف السابع والتاسع لكلا الجزئين.

ويظهر غياب التابع الرأسي في توزيع القيم ما بين الصفوف الثلاثة، فنجد مثلاً أن مجموع عدد تكرارات القيم ككل في محتوى كتابي الصف السابع الاساسي قد بلغ (27) تكراراً أي بنسبة (38.57%) مقارنة بنسبة جميع الصفوف، فيما بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف الثامن (18) تكراراً وهو بنسبة (25.71%) مقارنة بالصفين الآخرين، وكذلك تماماً فقد بلغ مجموعها في محتوى كتابي الصف التاسع (25) تكراراً بنسبة (35.71%) وهذا يشير الى العشوائية في توزيعها بين الصفوف، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة المقوسي والحوالدة(2012) والتي وقد أظهرت نتائج البحث حصول مجال الحقوق الاقتصادية على أكثر التكرارات، وأن مجال حقوق حفظ النفس الإنسانية على أقل التكرارات، وأن هناك ثلاثة أبعاد لم تحصل على تكرارات في الكتب جميعها وهي حق الانتخاب والترشيح، وحق تقلد المناصب السياسية، وحق الجنسية وجميعهم من مجال الحقوق السياسية.

وربما يعزى ذلك إلى أن هذه الحقوق تم تناولها في مختلف المناهج الفلسطينية بما فيها المقررات الدراسية المتعلقة بالجانب العلمي كالعلوم والحياة، فالقيم التي تغطي في جزء من منهاج تغيب في جزء من منهاج آخر، ولذلك فالقيم المدنية تتابع أفقياً في المناهج الدراسية، وإن كان لا يتابع رأسياً لنفس منهاج، وهذا التكامل مطلوب في التقييم لدى الطلبة ولدى المعلمين، فالمعلم الناجح هو المعلم الذي يتقن فن التكامل الأفقي والرأسي بين المناهج ويعزز الجوانب السلوكية ومنظومة القيم الوطنية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، والثقافية وغيرها.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة

والذي ينص على: ما مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للمنهاج الفلسطيني؟

أظهرت النتائج أن محتوى كل من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي: الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (4.66%)، تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (5.08%)، تليها الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (12.28%)، تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (6.35%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (11.44%).

• ويتضح لنا مدى انتشار القيم من منظور حقوق الانسان في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي: الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (4.65%)، تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (5.11%)، تليها الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (18.13%)، تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (9.76%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (8.37%).

• وتبين لنا مدى انتشار القيم من منظور حقوق الإنسان في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي، حيث جاء انتشارها بنسب مئوية كالتالي: الحقوق السياسية منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (9.71%)، تليها الحقوق الاقتصادية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (9.43%)، تليها الحقوق الاجتماعية جاء انتشارها بمحتوى الكتاب بنسبة (17.45%)، تليها الحقوق الثقافية جاء انتشارها في محتوى الكتاب بنسبة (13.67%)، تليها الحقوق المدنية جاءت منتشرة في محتوى الكتاب بنسبة (11.79%).

كما تبين النتائج أن أكثر الحقوق انتشاراً في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا الحقوق الاجتماعية، وأقلها انتشاراً الحقوق السياسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري وعلي (2019) والتي أظهرت أن الحقوق الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في مناهج التربية الإسلامية في السعودية للمرحلة الثانوية.

وقد يعزى انتشار الحقوق الاجتماعية في الترتيب الأول لمقرر التربية الإسلامية لصوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في الجزء الأول والجزء الثاني إلى أن مجال الحقوق الاجتماعية قد حصل على أعلى التكرارات حيث بلغت (39) تكراراً بنسبة (39.39%) من إجمالي التكرارات والنسب، وبالتالي

ف تكرار القيم والحقوق الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة جعل انتشارها يحتل المرتبة الأولى، ولعل هذا التركيز على القيم الاجتماعية يعود إلى حرص القائمين على وضع الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية وتحديدًا منهاج التربية الإسلامية والمرحلة الأساسية العليا على تأكيد الحقوق الإنسانية للفرد والتي تعد أهم الحقوق التي تعزز من وجود الإنسان وتؤكد على كرامته فحق الحياة والعيش بالأمان والحصول على الحاجات الأساسية هي مطلب أساسي ولا يمكن التفريط بها لأنه لا يمكن تحقيق الذات بدون تلبية هذه الحاجات وهذا ما أكدته النظريات الإنسانية كنظرية ماسلو "نظرية الاحتياجات" فكان في البداية التركيز على الجوانب التي تكفل للإنسان الحياة والأمان والهوية للوصول إلى تقدير الذات.

## التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية اوصي بما يلي:

1. دعوة القائمين على تطوير المناهج الفلسطينية على مراعاة توزيع القيم الإنسانية وحقوق الإنسان في مقررات التربية الإسلامية أفقياً وعمودياً.
2. تضمين القيم والحقوق التي لم تحظ بتكرارات مثل الحقوق السياسية والاقتصادية والتي كانت نسبتها متدنية في كتب التربية الإسلامية للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.
3. تنويع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في كتب التربية الإسلامية، حتى يتم انتشار أكبر قدر ممكن من القيم والحقوق الإنسانية التي لم تتحقق في المنهاج كالحقوق السياسية.
4. مراعاة الحقوق الاقتصادية والحقوق السياسية التي قام بها واضعو مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين وذلك لتدني نسبة توفرها في هذه الكتب مقارنة بالحقوق الاجتماعية.

## المقترحات:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القيم والحقوق الإنسانية ومدى انتشارها في كتب ومراحل دراسية أخرى.
2. إجراء دراسات على محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعرفة القيم والحقوق الإنسانية التي تتضمنها كتب هذه المرحلة.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

- [1] الأشقر، أحلام. مفاهيم حقوق الانسان والقيم في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم ومدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لها في فلسطين. رسالة الماجستير. كلية التربية. جامعة الأقصى. غزة. فلسطين. (2020).
- [2] الأمم المتحدة. الإعلان العالمي لحقوق الانسان. باريس. (1948).
- [3] باهام، ايمان سعيد أحمد. دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر. بحث مكمّل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية. جامعة ام القرى. كلية التربية بمكة المكرمة. (2009).
- [4] برقان، إبراهيم محمد خالد. حقوق الانسان في الإسلام خصائصها ومجالاتها. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. العدد(4): 12. (2014).
- [5] بسيوني، محمود. الوثائق الدولية المعنية بحقوق الانسان. دار الشروق. القاهرة. (2003).
- [6] البلعاوي، سيف الدين. التربية على حقوق الانسان واقع وآفاق، مجلة جامعة الاقصى. العدد(1): 25. (2001).
- [7] التركي، عبد الله بن عبد المحسن. حقوق الانسان في الاسلام. وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد. الطبعة(1). الرياض. (1998).
- [8] جاسم، محمود. معايير وأسس قيم التربية الجمالية في الفكر الاسلامي ومدى توافرها في كتب التربية الاسلامية للصفوف الابتدائية الاولى في العراق. مجلة كلية التربية، جامعة ديالى. كلية التربية الاسلامية. (2019).

- [9] الجبوري، إبراهيم. مدى تضمين كتاب الثقافة الإسلامية لمفاهيم حقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي في الأردن. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. عمان، الأردن. (2016).
- [10] الجبوري، عمر جاسم والسلطاني، حمزة هاشم. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. دار الرضوان للنشر والتوزيع. الطبعة(1). عمان. الاردن. (2013).
- [11] الجعافرة، خضراء. دراسة تحليلية لأسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة مؤتة. (2009).
- [12] الجلاّد، ماجد زكي. الأخلاق بين الطبع والتطبع. مصر، الإسكندرية. دار الايمان. (2007).
- [13] الجلاّد، ماجد زكي. تعلّم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. دار المسيرة. عمان. الأردن. (2005).
- [14] جمعة، عارف. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في ضوء القيم الاجتماعية. اكااديمية بشاك شهير للعلوم العربية والاسلامية. اسطنبول. (2018).
- [15] الجمعية العامة للأمم المتحدة. العهدان الدوليان الأول والثاني الخاص بحقوق الانسان. نيويورك. (1966).
- [16] الجنابي، عبد الرزاق شنين. دراسة تحليلية للصور والاشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العدد(2). المجلد(9): 227. (2010).
- [17] الجودر، شيماء. القيم السلوكية وسبل تنميتها، مجلة التربية. العدد(21): 72-78. البحرين. (2007).

- [18] حمتو، نبيل سمارة. قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. (2009).
- [19] حمضان، فاطمة. درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الثاني المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة سوهاج. (2016).
- [20] حمودة، محمود ربيع. القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. فلسطين. (2009).
- [21] حويج، مروان. المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها. أسسها وعملياتها. دار الثقافة. عمان. (2006).
- [22] خطاب، سمير، موسى، محمد. التربية والوعي لحقوق الانسان في الإسلام، مؤتمر حقوق الانسان التمديد والتبديد. مجلة العلوم التربوية. العدد(11). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. (2004).
- [23] الخطيب، محمد عبد الفتاح. حرية الرأي في الإسلام. كتاب الامة. الطبعة(1). العدد(122). الدوحة. قطر. (2007).
- [24] الخوالدة، ناصر أحمد، عيد، يحيى إسماعيل. المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها. زمزم. الأردن. (2011).
- [25] الخوالدة، ناصر أحمد، عيد، يحيى إسماعيل. تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للطباعة والنشر. عمان. الأردن. (2006).

- [26] الدعليج، إبراهيم بن عبد العزيز. المناهج (المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير). دار القاهرة، الطبعة(1). القاهرة. (2007).
- [27] الدوسري، راشد. غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية. العدد(71): 86. الجزائر. (2020).
- [28] رابعة، خالد يوسف. دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الانسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين. (2013).
- [29] الرئيس، سارة عبد الرحمن، البلوي، عهود سعد والشثري، هبة مشعل. مفهوم وأغراض ومشكلات تقويم المنهج. حقبة تعليمية مقدمة في برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة الامام محمد بن سعود. السعودية. (2015).
- [30] السامرائي، شفيق. حقوق الانسان في الموثيق والاتفاقيات الدولية. دار المعتز للنشر والتوزيع. الطبعة(1). عمان. الأردن. (2015).
- [31] سعادة، جودت أحمد، إبراهيم، عبد الله محمد. المنهج المدرسي المعاصر. ، دار الفكر. الطبعة(4). عمان. (2004).
- [32] سلوت، نور السيد. مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. (2005).
- [33] السليم، بشار. القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوي، العدد(2): 601. (2015).

- [34] سمارة، سامي محمد إبراهيم. القيم التربوية المتضمنة في شعر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين. (2000).
- [35] سيد، علي أحمد، سالم، احمد محمد. التقويم في المنظومة التربوية. مكتبة الرشد. الطبعة (1). الرياض (2004).
- [36] الشافعي، محمد بشير. قانون حقوق الانسان مصادرہ وتطبيقاته الوطنية والدولية. منشأة المعارف. الإسكندرية. (2004).
- [37] شبيطة، حكيمه فواز. مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي من منظور عالمي. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. (2016).
- [38] شحاتة، حسن. نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. (2003).
- [39] الشرف، عادل. قيم الوسطية الإسلامية المتضمنة بمقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية. العدد(1). (2013).
- [40] شنتاوي، فيصل. حقوق الانسان والقانون الدولي الجديد. عمان. دار الحامد للنشر، الطبعة(2). (2001).
- [41] شهرة، حبيبة، ورقيني، محمد. دور الاستاذ الجامعي في بناء وترسيخ القيم الإسلامية لدى شباب الجامعات في ظل التحديات الراهنة ومتغيرات القرن. جامعة الأغواط. قسم العلوم الإسلامية. (2018).

[42] الشواورة، سامية. القيم الاخلاقية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. عمان الأردن. (2016).

[43] الصالح، محمد. حقوق الانسان في عصر النبوة، اكااديمية نايف العربية للعلوم، ندوة حقوق الانسان بين الشريعة والقانون الوضعي، الرياض. الطبعة(1)، المجلد(1)، (2001).

[44] الصمدي، خالد. القيم الاسلامية في المناهج الدراسية. مشروع برنامج لإدماج القيم في التعليم الأساسي. الرباط. منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو). (2003).

[45] صنوبر، رزان. تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني في ضوء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. (2017).

[46] صوكو، سهام. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر. (2009).

[47] الصويركي، محمد. دراسة تحليلية للقيم التربوية في مقررات اللغة العربية والثقافة الاسلامية بقسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (2017).

[48] الصويركي، محمدعلي. دراسة تحليلية للقيم التربوية في مقررات اللغة العربية والثقافة الاسلامية بقسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة رابطة التربويين العرب. العدد(88). السعودية. (2017).

[49] الضبغات، زكريا إسماعيل. المناهج أسسها ومكوناتها، الفكر للطباعة والنشر. عمان. (2007).

- [50] أبو الضبعات، مروة عبد المحسن. مفاهيم حقوق الانسان في كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الاساسية العليا من التعليم في الاردن. دراسة غير منشورة. عمادة البحث العلمي. الجامعة الاردنية. (2019).
- [51] طعيمة، رشدي. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي. القاهرة. مصر. (2004).
- [52] طلافحة، حامد عبد الله. المناهج تخطيطها وتطويرها وتنفيذها، الرضوان للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. (2013).
- [53] الظاهر، طارق. حقوق المرأة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن. (2006).
- [54] عالي، حسن. القيم المجتمعية وطرق تعلمها وتعليمها. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. العدد (7). (2019).
- [55] عبد الرحمن، شهرزاد. التطور التاريخي لحقوق الانسان. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد (76). (2012).
- [56] عبد الفتاح، إسماعيل. القيم السياسية في الإسلام. دار الثقافة للنشر. القاهرة، مصر. (2001).
- [57] عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. معجم مصطلحات حقوق الانسان. منشورات كتب عربية. مصر. (2006).
- [58] عبد اللطيف، خيرى، يعقوب، حسين والشامي، محمد. توجهات وتطبيقات عمليه على حقوق الإنسان في التعليم المدرسي. عمان. الأردن. (2002).

[59] العبري، محمد بن سالم. تحليل المحتوى تعريفه وأهميته وخطواته. مجلة التطوير التربوي. العدد(48): 39. (2009).

[60] العتيبي، خالد. القيم المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. المدينة المنورة. (2011).

[61] العجرمي، سمية. دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الأساسي في فلسطين. (2012).

[62] العجمي، لبنى حسين. أثر تدريس مقرر التربية البيئية والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية. مجلة العلوم التربوية، العدد(1)، الجزء(2). جامعة الملك خالد. (2012).

[63] العدوان، زيد، الزيادات، ماهر. درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمناهج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. العدد(23): 194-195. (2009).

[64] العزاوي، علياء محمد. القيم التربوية ومفاهيم حقوق الانسان في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية. المديرية العامة للمناهج. وزارة التربية. جمهورية العراق. (2020).

[65] العساف، صالح محمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان. الرياض. (1989).

[66] العسالي، علياء. سويدان، رجاء. مراجعة نقدية لمحتوى كتب المناهج الفلسطينية في ضوء مفهوم المواطنة وأثره على السلم الاجتماعي. مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان (السلم الاجتماعي من منظور إسلامي) كلية الشريعة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. (2012).

[67] العسالي، علياء. صورة المرأة في كتب التربية المدنية من الصف الأول وحتى السادس الأساسي. مجلة التسامح. العدد(5): 10. (2004).

- [68] عفانة، عزو، اللولو، فتحية. المنهاج الدراسي. مكتبة الآفاق. (2008).
- [69] عليّات، عبير. تقويم وتطوير الكتب الدراسية للمرحلة الأساسية. دار صامد للطباعة والنشر. عمان. الأردن. (2006).
- [70] عمادة ضمان الجودة والفاعلية المؤسسية والاعتماد. التعلم المبني على المخرجات واليات تقويم تحقق مخرجات التعلم الأسس والتطبيقات. جامعة الشارقة. (2020).
- [71] العمري، محمد، علي، أمل. تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء حقوق الانسان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (2019).
- [72] الغوراني، أيمن. دور برامج اعداد طلبة كلية التربية الحكومية في تنمية القيم البيئية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة عين شمس. (2001).
- [73] فياض، عامر حسن. الرأي العام وحقوق الانسان. المكتبة القانونية. بغداد. (2004).
- [74] الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر. القاموس المحيط. مطبعة بولاق للنشر والتوزيع، الطبعة [75] (1). بولاق، مصر. (1856).
- [76] الكرعوي، سعد محمد علي. حقوق الانسان في الإسلام. دراما تحليلية في علم الاجتماع الديني، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(60): 192-193. الجامعة المستنصرية. (2009).
- [77] كيتا، جاكاريجا. مناهج التربية الاسلامية ودورها في ترسيخ قيم الوسطية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة السلطان زين العابدين. ماليزيا. (2017).
- [78] لوحيدي، فوزي. الأساس الاجتماعي للمنهاج التربوي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد(1). الجزائر. (2017).

[79] محمد، طاهر عبد الهادي. أسس المناهج المعاصرة. دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. (2012).

[80] المزين، خالد محمد. القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلاب الصف الرابع الأساسي لها. دراسة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية. فلسطين. (2009).

[81] ابن مسعود، الحسين. تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل. دار الكتب العلمية. المجلد(3). بيروت. لبنان. (2016).

[82] مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد، عبد القادر، حامد والنجار، محمد. المعجم الوسيط، دار الدعوة. الجزء(1). مصر. (1989).

[83] المقوسي، ياسين، الخوالدة، ناصر. مفهومات حقوق الانسان المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجد(10). العدد(3): 194-195. (2012).

[84] المكاوي، محمد أشرف. اساسيات المناهج. دار النشر الرياض. المملكة العربية السعودية. (2000).

[85] ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. دار المعارف. الطبعة(1). تونس. (1881)

[86] موسى، فؤاد محمد. المناهج "مفهومها، اسسها، عناصرها، تنظيماتها. جامعة المنصورة. (2002).

[87] الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن. تحليل مضمون المناهج الدراسية. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. (2011).

[88] وزارة التربية والتعليم. المناهج الفلسطينية. مركز تطوير المناهج. رام الله، فلسطين. (2019).

[89] الوكيل، حلمي أحمد، محمود، حسين بشير. **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**. دار الفكر العربي. مدينة نصر. القاهرة. (2004).

[90] يحيى، محمد، العوايشة، أحمد، شهوان، راشد والكيلاني، عبد الرحمن. **الثقافة الإسلامية**. دار المناهج. ط1 عمان. الأردن. (2000).

[91] يونس، فتحي، السعيد، سعيد، معوض، ليلى، حافظ، حنان، الناقة، محمود، عفيفي، يسرى، مهدي، مجدي، عبد الله، أمال، المفتي، محمد، رسلان، مصطفى، فراج، محسن، عمر، سعاد، شحاته، سمير، حشسن، صابر، الجمل، علي، شريف، أسماء. **المناهج (الأسس -المكونات- التنظيمات -التطوير)**. دار الفكر. عمان. الأردن. (2004).

#### المراجع الاجنبية:

[1] Abu Rezeq, Kasem. **An Analytical Study of Human Rights Principles in English for Palestine Textbooks**. Master Thesis. Faculty of Education. The Islamic University. Gaza. (2016).

[2] Arikunto, suharsimi. **Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan**. Bumi Aksara. Jakarta. 2012.

[3] Brantefors, Lotta. **They don't have as good a life as us. a didactic study of the content of human rights education with eleven-year-old pupils in two Swedish classrooms**. Uppsala University, Sweden. (2019)

[4] Kaymakcian, Recep, Meydan, Hasan. **Values in the Curricula of Religious Education and Social Studies in Primary Schools in the Theory & Practice**. Sakarya University. (2012).

[5] Mosleh, Emad. **Value-based content analysis of english for Palestine 8th grade course book and suggested value enrichment material**.

Master Thesis. Faculty of Education, The Islamic University. Palestine. (2015).

[6] Sahin, Umran. Values and Education as Perceived by Primary School Teacher Candidates. International Journal Progressive Education. **International Journal of Progressive Education**. Volume (15) Number (3). (2019).

[7] Turkkahraman, Mimar. **Social Values and Value Education. Social and Behavioral Sciences. Procedia**. aAkdeniz University. Antalya. Turkey. (2014).

[8] Yamasaki, Mequmi. **Human Rights Education An Elementary School Level**. Case Study. Unpublished PHD, Dissertation. University of Minnesota. Minnesota United States. (2003).

[9] Zegwaard, Karsten, Campbell, Matthew Paul. **Development towards a professional Values Framework Community and practitioners' perspective**. New Zealand Association for cooperative Education. (2011).

## الملاحق

### ملحق (أ) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

**المادة 1:** يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء.

**المادة 2:** لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر. فضلا عن ذلك لا يجوز التمييز علي أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلا أو موضوعا تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أم خاضعا لأي قيد آخر على سيادته.

**المادة 3:** لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.

**المادة 4:** لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.

**المادة 5:** لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الإحاطة بالكرامة.

**المادة 6:** لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يعترف له بالشخصية القانونية.

**المادة 7:** الناس جميعا سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

**المادة 8:** لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أية أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون.

**المادة 9:** لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.

**المادة 10:** لكل إنسان، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، الحق في أن تنتظر قضيته محكمة مستقلة ومحادية، نظرا منصفا وعلنيا، للفصل في حقوقه والتزاماته وفي أية تهمة جزائية توجه إليه.

**المادة 11:** كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا إلى أن يثبت ارتكابه لها قانونا في محاكمة علنية تكون قد وفرت له فيها جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه لا يدان أي شخص بجريمة بسبب أي عمل أو امتناع عن عمل لم يكن في حينه يشكل جرما بمقتضى القانون الوطني أو الدولي، كما لا توقع عليه أية عقوبة أشد من تلك التي كانت سارية في الوقت الذي ارتكب فيه الفعل الجرمي.

**المادة 12:** لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته. ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات.

### **المادة 13**

1. لكل فرد حق في حرية التنقل وفي اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة.
2. لكل فرد حق في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، وفي العودة إلى بلده.

### **المادة 14**

1. لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصا من الاضطهاد.

2. لا يمكن التذرع بهذا الحق إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

### المادة 15

1. لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
2. لا يجوز، تعسفاً، حرمان أي شخص من جنسيته ولا من حقه في تغيير جنسيته.

### المادة 16

1. للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة، دون أي قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين. وهما متساويان في الحقوق لدى التزوج وخلال قيام الزواج ولدى انحلاله.
2. لا يعقد الزواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاء كامل لا إكراه فيه.
3. الأسرة هي الخلية الطبيعية والأساسية في المجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

### المادة 17

1. لكل فرد حق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
2. لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

**المادة 18:** لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حرّيته في تغيير دينه أو معتقده، وحرّيته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة.

**المادة 19:** لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرئته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

## **المادة 20**

1. لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.
2. لا يجوز إرغام أحد على الانتماء إلى جمعية ما.

## **المادة 21**

1. لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
2. لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده.
3. إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.

**المادة 22:** لكل شخص، بوصفه عضوا في المجتمع، حق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر له، من خلال المجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرئته.

## **المادة 23**

1. لكل شخص حق العمل، وفي حرية اختيار عمله، وفي شروط عمل عادلة ومرضية، وفي الحماية من البطالة.

2. لجميع الأفراد، دون أي تمييز، الحق في أجر متساوٍ على العمل المتساوي.
3. لكل فرد يعمل حق في مكافأة عادلة ومرضية تكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة البشرية، وتستكمل، عند الاقتضاء، بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية.
4. لكل شخص حق إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه.

**المادة 24:** لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ، وخصوصاً في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة.

## المادة 25

1. لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق فيما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه للأمومة والطفولة حق في رعاية ومساعدة خاصتين.
2. ولجميع الأطفال حق التمتع بذات الحماية الاجتماعية سواء ولدوا في إطار الزواج أو خارج هذا الإطار.

## المادة 26

1. لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً. ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم. ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم.

2. يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام للأباء، على سبيل الأولوية.

3. حق اختيار نوع التعليم الذي يعطى لأولادهم.

## المادة 27

1. لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه.

2. لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي إنتاج علمي أو أدبي أو فني من صنعه.

المادة 28: لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظلّه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.

## المادة 29

1. على كل فرد واجبات إزاء الجماعة، التي فيها وحدها يمكن أن تنمو شخصيته النمو الحر الكامل.
2. لا يخضع أي فرد، في ممارسة حقوقه وحرياته، إلا للقيود التي يقرها القانون مستهدفاً منها، حصراً، ضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحريات الآخرين واحترامها، والوفاء بالعدل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي.
3. لا يجوز في أي حال أن تمارس هذه الحقوق على نحو يناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

**المادة 30:** ليس في هذا الإعلان أي نص يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على تخويل أية دولة أو جماعة، أو أي فرد، أي حق في القيام بأي نشاط أو بأي فعل يهدف إلى هدم أي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه.

## ملحق (ب)

### العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

#### الجزء الأول المادة 1

1. لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها

السياسي وحررة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

2. لجميع الشعوب، سعياً وراء أهدافها الخاصة، أن ت تصرف بثرواتها ومواردها الطبيعية بحرية

دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ

المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي. ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه

الخاصة.

3. على الدول الأطراف في هذا العهد، بما فيها الدول التي تقع على عاتقها مسؤولية إدارة الأقاليم

غير المتمتعة بالحكم الذاتي والأقاليم المشمولة بالوصاية، أن تعمل على تحقيق حق تقرير المصير

وأن تحترم هذا الحق، وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

#### الجزء الثاني المادة 2

1. تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد بأن تتخذ، بمفردها وعن طريق المساعدة والتعاون الدوليين،

ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والتقني، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، ما يلزم من

خطوات لضمان التمتع الفعلي التدريجي بالحقوق المعترف بها في هذا العهد، سالكة إلى ذلك

جميع السبل المناسبة، وخصوصاً سبيل اعتماد تدابير تشريعية

2. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تضمن جعل ممارسة الحقوق المنصوص عليها في هذا

العهد بريئة من أي تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي

السياسي أو غير السياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

3. للبلدان النامية أن تقرر، مع إيلاء المراعاة الواجبة لحقوق الإنسان ولاقتصادها القومي، إلى أي مدى ستضمن الحقوق الاقتصادية المعترف بها في هذا العهد لغير المواطنين.

**المادة 3:** تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد.

**المادة 4:** تقرر الدول الأطراف في هذا العهد بأنه ليس للدولة أن تُخضع التمتع بالحقوق التي تضمنها طبقاً لهذا العهد إلا للحدود المقررة في القانون، وإلا بمقدار توافق ذلك مع طبيعة هذه الحقوق، وشريطة أن يكون هدفها الوحيد تعزيز الرفاه العام في مجتمع ديمقراطي.

## المادة 5

1. ليس في هذا العهد أي حكم يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على أي حق لأي دولة أو جماعة أو شخص في مباشرة أي نشاط أو القيام بأي فعل يهدف إلى إهدار أي من الحقوق أو الحريات المعترف بها في هذا العهد أو إلي فرض قيود عليها أوسع من تلك المنصوص عليها فيه.
2. لا يقبل فرض أي قيد أو أي تضييق على أي من حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها أو النافذة في أي بلد تطبيقاً لقوانين أو اتفاقيات أو أنظمة أو أعراف، بذريعة كون هذا العهد لا يعترف بها أو كون اعترافه بها أضييق مدى.

## الجزء الثالث المادة 6

1. تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل، الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لصون هذا الحق.

2. يجب أن تشمل التدابير التي تتخذها كل من الدول الأطراف في هذا العهد لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق توفير برامج التوجيه والتدريب التقني والمهنيين، والأخذ في هذا اجملا بسياسات وتقنيات من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مطردة وعمالة كاملة ومنتجة في ظل شروط تضمن للفرد الحريات السياسية والاقتصادية الأساسية.

المادة 7: تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في التمتع بشروط عمل عادلة تكفل على الخصوص.

أ. مكافأة توفر لجميع العمال، كحد أدنى

1. أجراً منصفاً، ومكافأة متساوية لدى تساوى قيمة العمل دون أي تمييز، على أن يضمن للمرأة خصوصاً تمتعها بشروط عمل لا تكون أدنى من تلك التي يتمتع بها الرجل، وتقاضيها أجراً يساوى أجر الرجل لدى تساوى العمل.

2. عيشاً كريماً لهم ولأسرهم طبقاً لأحكام هذا العهد.

ب. ظروف عمل تكفل السلامة والصحة.

ج. تساوى الجميع في فرص الترقية، داخل عملهم، إلى مرتبة أعلى ملائمة، دون إخضاع ذلك إلا لاعتباري الأقدمية والكفاءة.

د. الاستراحة وأوقات الفراغ، والتحديد المعقول لساعات العمل، والإجازات الدورية المدفوعة الأجر، وكذلك المكافأة عن أيام العطل الرسمية.

## المادة 8

1. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة ما يلي:

أ. حق كل شخص في تكوين النقابات بالاشتراك مع آخرين وفي الانضمام إلى النقابة التي يختارها، دونما قيد سوى قواعد المنظمة المعنية، على قصد تعزيز مصالحه الاقتصادية والاجتماعية وحمايتها. ولا يجوز إخضاع ممارسة هذا الحق لأية قيود غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو النظام العام أو لحماية حقوق الآخرين وحياتهم.

ب. حق النقابات في إنشاء اتحادات أو اتحادات كونفدرالية وطنية، وحق هذه الاتحادات في تكوين منظمات نقابية دولية أو الانضمام إليها.

ج. حق النقابات في ممارسة نشاطها بحرية، دونما قيود غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو النظام العام أو لحماية حقوق الآخرين وحياتهم.

د. حق الإضراب، شريطة ممارسته وفقا لقوانين البلد المعني.

2. لا تحول هذه المادة دون إخضاع أفراد القوات المسلحة أو رجال الشرطة أو موظفي الإدارات الحكومية لقيود قانونية على ممارستهم لهذه الحقوق.

3. ليس في هذه المادة أي حكم يجيز للدول الأطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية المعقودة عام 1948 بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي اتخاذ تدابير تشريعية من شأنها، أو تطبيق القانون بطريقة من شأنها أن تخل بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية.

**المادة 9:** تقرر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في الضم ان الاجتماعي، بما في ذلك التأمينات الاجتماعية.

## المادة 10

تقر الدول الأطراف في هذا العهد بما يلي :

1. وجوب منح الأسرة، التي تشكل الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية في المجتمع، أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة، وخصوصا لتكوين هذه الأسرة وطوال نهوضها بمسؤولية تعهد وتربية الأولاد الذين تع ولهم. ويجب أن ينعقد الزواج برضا الطرفين المزمع زواجهما رضا لا إكراه فيه.

2. وجوب توفير حماية خاصة للأمهات خلال فترة معقولة قبل الوضع وبعده. وينبغي منح الأمهات العاملات، أثناء الفترة المذكورة، إجازة مأجورة أو إجازة مصحوبة باستحقاقات ضمان اجتماعي كافية.

3. وجوب اتخاذ تدابير حماية ومساعدة خاصة لصالح جميع الأطفال والمراهقين، دون أي تمييز بسبب النسب أو غيره من الظروف. ومن الواجب حماية الأطفال والمراهقين من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي. كما يجب جعل القانون يعاقب على استخدامهم في أي عمل من شأنه إفساد أخلاقهم أو الأضرار بصحتهم أو تهديد حياتهم بالخطر أو إلحاق الأذى بنموهم الطبيعي. وعلى الدول أيضا أن تفرض حدودا دنيا للسن يحظر القانون استخدام الصغار الذين لم يبلغوها في عمل مأجور ويعاقب عليه.

## المادة 11

1. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لإنفاذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالأهمية الأساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر.

2. واعترافا بما لكل إنسان من حق أساسي في التحرر من الجوع، تقوم الدول الأطراف في هذا العهد، بمجهودها الفردي وعن طريق التعاون الدولي، باتخاذ التدابير المشتملة على برامج محددة ملموسة واللازمة لما يلي:

أ. تحسين طرق إنتاج وحفظ وتوزيع المواد الغذائية، عن طريق الاستفادة الكلية من المعارف التقنية والعلمية، ونشر المعرفة بمبادئ التغذية، واستحداث أو إصلاح نظم توزيع الأراضي الزراعية بطريقة تكفل أفضل إنماء للموارد الطبيعية وانتفاع بها.

ب. تأمين توزيع الموارد الغذائية العالمية توزيعا عادلا في ضوء الاحتياجات، يضع في اعتباره المشاكل التي تواجهها البلدان المستوردة للأغذية والمصدرة لها على السواء.

## المادة 12

1. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه.

2. تشمل التدابير التي يتعين على الدول الأطراف في هذا العهد اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير اللازمة من أجل:

أ. العمل على خفض معدل موتى المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نموا صحي.

ب. تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية.

ج. الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها.

د. تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المر.

1. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد في التربية والتعليم. وهي متفقة على وجوب توجيه التربية والتعليم إلى الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحس بكرامتها وإلى توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وهي متفقة كذلك على وجوب استهداف التربية والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أواصر التفاهم والتسامح والصدقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات العرقية أو الدينية، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم.

2. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب:

أ. جعل التعليم الابتدائي إلزاميا وإتاحته مجانا للجميع.

ب. تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني، وجعله متاحا للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجيا بمجانبة التعليم.

ج. جعل التعليم العالي متاحا للجميع على قدم المساواة، تبعا للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة، ولا سيما بالأخذ تدريجيا بمجانبة التعليم.

د. تشجيع التربية الأساسية أو تكثيفها، إلى أبعد مدى ممكن، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو لم يستكملوا الدراسة الابتدائية.

هـ. العمل بنشاط على إنماء شبكة من المدارس على جميع المستويات، وإنشاء نظام منح واف بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس.

3. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الآباء، أو الأوصياء عند وجودهم، في اختيار

مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية، شريطة تقيد المدارس المختارة بمعايير التعليم الدنيا التي قد تفرضها أو تقرها الدولة، وبتأمين تربية أولئك الأولاد دينيا وخلقيا وفقا لقناعاتهم الخاصة.

4. ليس في أي من أحكام هذه المادة ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية، شريطة التقيد دائماً بالمبادئ المنصوص عليها في الفقرة 1 من هذه المادة ورهنا بخضوع التعليم الذي توفره هذه المؤسسات لما قد تفرضه الدولة من معايير دنيا.

**المادة 14:** تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد، لم تكن بعد، يوم أ صبحت طرفاً فيه، قد تمكنت من ضمان إلزامية ومجانية التعليم الابتدائي في بلدها ذاته أو في أقاليم أخرى تحت ولايتها، بالقيام في غضون سنتين، بوضع واعتماد خطة عمل مفصلة للتنفيذ الفعلي والتدريجي لمبدأ إلزامية التعليم ومجانيته للجميع، خلال عدد معقول من السنين يحدد في الخطة.

## المادة 15

1. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن من حق كل فرد:

أ. أن يشارك في الحياة الثقافية.

ب. أن يتمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته.

ج. أن يفيد من حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن أي أثر علمي أو فني أو أدبي من صنعه.

2. تشمل التدابير التي ستتخذها الدول الأطراف في هذا العهد بغية ضمان الممارسة الكاملة لهذا

الحق التدابير الضرورية لصيانة العلم واثقافة ولتتميتهما وإشاعتهما.

3. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام الحرية التي لا غنى عنها للبحث العلمي والنشاط الإبداعي.

4. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بالفوائد التي تجنى من تشجيع وإنماء الاتصال والتعاون الدوليين في ميداني العلم والثقافة.

## الجزء الرابع المادة 16

1. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بأن تقدم، طبقاً لأحكام هذا الجزء من العهد، تقارير عما اتخذته من تدابير وما أحرزته من تقدم لضمان احترام الحقوق المعترف بها في هذا العهد.
2. (أ) توجه جميع التقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يحيل نسخاً منها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيها طبقاً لأحكام هذا العهد. (ب) على الأمين العام للأمم المتحدة أيضاً، حين يكون التقرير الوارد من دولة طرف في هذا العهد، أو جزء أو أكثر منه، متصلاً بأية مسألة تدخل في اختصاص إحدى الوكالات المتخصصة وفقاً لصكها التأسيسي وتكون الدولة الطرف المذكورة عضواً في هذه الوكالة، أن يحيل إلى تلك الوكالة نسخة من هذا التقرير أو من جزئه المتصل بتلك المسألة، حسب الحالة .

## المادة 17

1. تقدم الدول الأطراف في هذا العهد تقاريرها على مراحل، طبقاً لبرنامج يضعه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في غضون سنة من بدء نفاذ هذا العهد، بعد التشاور مع الدول الأطراف والوكالات المتخصصة المعنية.
2. للدولة أن تشير في تقريرها إلى العوامل والمصاعب التي تمنعها من الإيفاء الكامل بالالتزامات المنصوص عليها في هذا العهد.
3. حين يكون قد سبق للدولة الطرف في هذا العهد أن أرسلت المعلومات المناسبة إلى الأمم المتحدة أو إلى إحدى الوكالات المتخصصة، ينتفي لزوم تكرار إياد هذه المعلومات ويكتفي بإحالة دقيقة إلى المعلومات المذكورة.

**المادة 18:** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمقتضى المسؤوليات التي عهد بها إليه ميثاق الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان والحريات الأساسية، أن يعقد مع الوكالات المتخصصة ما يلزم من ترتيبات كيما توافيه بتقارير عن التقدم المحرز في تأمين الامتثال لما يدخل في نطاق أنشطتها من أحكام هذا العهد، ويمكن تضمين هذه التقارير تفاصيل عن المقررات والتوصيات التي اعتمدها الأجهزة المختصة في هذه الوكالات بشأن هذا الامتثال.

**المادة 19:** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يحيل إلى لجنة حقوق الإنسان التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان والمقدمة من الدول عملا بالمادتين 16، 17 ومن الوكالات المتخصصة عملا بالمادة 18، لدراستها ووضع توصية عامة بشأنها أو لاطلاعها عليها عند الاقتضاء.

**المادة 20:** للدول الأطراف في هذا العهد وللوكالات المتخصصة المعنية أن تقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ملاحظات على أية توصية عامة تبديها لجنة حقوق الإنسان بمقتضى المادة 19 أو على أي إشارة إلى توصية عامة ترد في أي تقرير للجنة حقوق الإنسان أو على أية وثائق أشير إليها فيه .

**المادة 21:** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ي قدم إلى الجمعية العامة بين الحين والآخر تقارير تشمل على توصيات ذات طبيعة عامة وموجز للمعلومات الواردة من الدول الأطراف في هذا العهد ومن الوكالات المتخصصة حول ما تم اتخاذه من تدابير وما أحرز من تقدم لضمان تعميم مراعاة الحقوق المعترف بها في هذا العهد.

**المادة 22:** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يسترعي نظر هيئات الأمم المتحدة الأخرى وهيئاتها الفرعية، والوكالات المتخصصة المعنية بتوفير المساعدة التقنية، إلى أية مسائل تنشأ عن التقارير المشار إليها في هذا الجزء من هذا العهد ويمكن أن تساعد تلك الأجهزة، كل في مجال اختصاصه،

على تكوين رأى حول استصواب اتخاذ تدابير دولية من شأنها أن تساهم في التنفيذ التدريجي لهذا العهد على نحو فعال.

**المادة 23:** توافق الدول الأطراف في ه ذا العهد على أن التدابير الدولية الرامية إلى كفالة أعمال الحقوق المعترف بها في هذا العهد تشمل عقد اتفاقيات، واعتماد توصيات، وتوفير مساعدة تقنية، وعقد اجتماعات إقليمية واجتماعات تقنية بغية التشاور والدراسة، تنظم بالاشتراك مع الحكومات المعنية.

**المادة 24:** ليس في أي حكم من أحكام هذا العهد ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأحكام دساتير الوكالات المتخصصة التي تحدد مسؤوليات مختلف هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة بصدد المسائل التي يتناولها هذا العهد.

**المادة 25:** ليس في أي حكم من أحكام هذا العهد ما يجوز تأويله على نحو يفيد مساسه بما لجميع الشعوب من حق أصيل في حرية التمتع والانتفاع كلياً بثروتها ومواردها الطبيعية.

## الجزء الخامس

### المادة 26

1. يفتح باب التوقيع على هذا العهد أمام أية دولة عضو في الأمم المتحدة أو عضو في أية وكالة من وكالاتها المتخصصة وأية دولة طرف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، وأية دولة أخرى دعته الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن تصبح طرفاً في هذا العهد.

2. يخضع هذا العهد للتصديق. وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

3. يفتح باب الانضمام إلى هذا العهد أمام أية دولة من الدول المشار إليها في الفقرة 1 من هذه

المادة.

4. يتم الانضمام بإيداع صك انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
5. يخطر الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول التي تكون قد وقعت هذا العهد أو انضمت إليه بإيداع كل صك من صكوك التصديق أو الانضمام.

## المادة 27

1. يبدأ نفاذ هذا العهد بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع صك الانضمام أو التصديق الخامس والثلاثين لدى الأمين العام للأمم المتحدة
2. أما الدول التي تصدق هذا العهد أو تنضم إليه بعد أن يكون قد تم إيداع صك التصديق أو الانضمام الخامس والثلاثين، فيبدأ نفاذ هذا العهد إزاء كل منها بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إيداعها صك تصديقها أو صك انضمامها.

**المادة 28:** تنطبق أحكام هذا العهد، دون أي قيد أو استثناء، على جميع الوحدات التي تتشكل منها الدول الاتحادية.

## المادة 29

1. لأية دولة طرف في هذا العهد أن تقترح تعديلا عليه تودع نصه لدى الأمين العام للأمم المتحدة. وعلى إثر ذلك يقوم الأمين العام بإبلاغ الدول الأطراف في هذا العهد بأية تعديلات مقترحة، طالبا إليها إعلامه عما إذا كانت تحبذ عقد مؤتمر للدول الأطراف للنظر في تلك المقترحات والتصويت عليها. فإذا حبذ عقد المؤتمر ثلث الدول الأطراف على الأقل، عقده الأمين العام برعاية الأمم المتحدة. وأي تعديل تعتمده أغلبية الدول الأطراف الحاضرة والمقترعة في المؤتمر يعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقراره.

2. يبدأ نفاذ التعديلات متى أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وقبلتها أغلبية ثلثي الدول الأطراف في هذا العهد، وفقا للإجراءات الدستورية لدى كل منها.

3. متى بدأ نفاذ هذه التعديلات تصبح ملزمة للدول الأطراف التي قبلتها، بينما تظل الدول الأطراف الأخرى ملزمة بأحكام هذا العهد وبأي تعديل سابق تكون قد قبلته.

**المادة 30:** بصرف النظر عن الإخطارات التي تتم بمقتضى الفقرة 5 من المادة 26، يخطر الأمين العام للأمم المتحدة جميع الدول المشار إليها في الفقرة 1 من المادة المذكورة بما يلي:

أ. عمليات التوقيع والتصديق والانضمام التي تتم طبقا للمادة 26.

ب. تاريخ بدء نفاذ هذا العهد بمقتضى المادة 27، وتاريخ بدء نفاذ أية تعديلات تتم في إطار المادة 29.

### **المادة 31**

1. يودع هذا العهد، الذي تتساوى في الحجية نصوصه بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والفرنسية، في محفوظات الأمم المتحدة.

2. يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإرسال صور مصدقة من هذا العهد إلى جميع الدول المشار إليها في المادة 26.

## ملحق (ج)

### العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية

#### المادة 1

1. لا يُعدم أي شخص خاضع للولاية القضائية لدولة طرف في هذا البروتوكول.
2. تتخذ كل دولة طرف جميع التدابير اللازمة لإلغاء عقوبة الإعدام داخل نطاق ولايتها القضائية.

#### المادة 2

1. لا يُسمح بأي تحفظ على هذا البروتوكول إلا بالنسبة لتحفظ يكون قد أعلن عند التصديق عليه أو الانضمام إليه، وينص على تطبيق عقوبة الإعدام في وقت الحرب طبقاً لإدانة في جريمة بالغة الخطورة تكون ذات طبيعة عسكرية وترتكب في وقت الحرب.
2. تقوم الدولة الطرف التي تعلن مثل هذا التحفظ بموافقة الأمين العام للأمم المتحدة، عند التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه، بالأحكام ذات الصلة من تشريعاتها الوطنية التي تطبق في زمن الحرب.
3. تقوم الدولة الطرف التي تعلن مثل هذا التحفظ بإخطار الأمين العام للأمم المتحدة ببداية أو نهاية أي حالة حرب تكون منطبقة على أراضيها.

**المادة 3:** تقوم الدول الأطراف في هذا البروتوكول بتضمين التقارير التي تقدمها إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، وفقاً للمادة 40 من العهد، معلومات عن التدابير التي اتخذتها لإنفاذ هذا البروتوكول.

**المادة 4:** بالنسبة للدول الأطراف في العهد التي تكون قد قدمت إعلاناً بموجب المادة 41، يمتد اختصاص اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في استلام الرسائل والنظر فيها، عندما تدعي دولة طرف

أن دولة طرفاً أخرى لا تفي بالتزاماتها، ليشمل أحكام هذا البروتوكول، ما لم تصدر الدولة الطرف المعنية بياناً يفيد العكس عند التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه.

**المادة 5:** بالنسبة للدول الأطراف في البروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المعتمد في 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، يمتد اختصاص اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في استلام الرسائل الواردة من أفراد خاضعين لولايتها القضائية والنظر فيها، ليشمل أحكام هذا البروتوكول، ما لم تصدر الدولة الطرف المعنية بياناً يفيد العكس عند التصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه.

## المادة 6

1. تنطبق أحكام هذا البروتوكول كأحكام إضافية للعهد.
2. دون المساس بإمكانية إعلان تحفظ بموجب المادة 2 من هذا البروتوكول، لا يجوز إخضاع الحق المضمون في الفقرة 1 من المادة 1 من هذا البروتوكول لأي تقييد بموجب المادة 4 من العهد.

## المادة 7

1. يفتح باب التوقيع على هذا البروتوكول أمام أية دولة من الدول الموقعة على العهد.
2. تصدق على هذا البروتوكول أية دولة تكون قد صدقت على العهد أو انضمت إليه. وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
3. يفتح باب الانضمام إلى هذا البروتوكول أمام أية دولة تكون قد صدقت على العهد أو انضمت إليه.
4. يبدأ نفاذ الانضمام بإيداع صك الانضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

5. يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإبلاغ جميع الدول التي وقعت على هذا البروتوكول أو انضمت إليه، عن إيداع كل صك من صكوك التصديق أو الانضمام.

## المادة 8

1. يبدأ نفاذ هذا البروتوكول بعد مضي ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع صك التصديق أو الانضمام العاشر لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

2. يبدأ نفاذ هذا البروتوكول بالنسبة لكل دولة تصدق عليه أو تنضم إليه بعد إيداع صك التصديق أو الانضمام العاشر، بعد مضي ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع صك التصديق أو الانضمام الخاص بها.

المادة 9: تنطبق أحكام هذا البروتوكول على جميع أجزاء الدول الاتحادية دون أية قيود أو استثناءات.

المادة 10: يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بإبلاغ جميع الدول المشار إليها في الفقرة 1 من المادة 48 من العهد بالتفاصيل التالية:

أ. التحفظات والرسائل والإخطارات الصادرة بموجب المادة 2 من هذا البروتوكول.

ب. البيانات الصادرة بموجب المادة 4 أو المادة 5 من هذا البروتوكول.

ج. عمليات التوقيع والتصديق والانضمام بموجب المادة 7 من هذا البروتوكول.

د. تاريخ بدء نفاذ هذا البروتوكول بموجب المادة 8 منه.

## المادة 11

1. يودع هذا البروتوكول، الذي تتساوى نصوصه الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية في الحجية، في محفوظات الأمم المتحدة.

2. يقوم الأمين العام بإرسال نسخ موثقة من هذا البروتوكول إلى جميع الدول المشار إليها في المادة 48 من العهد.

ملحق (د)

أسماء محكمي أداة الدراسة وتخصصهم

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	الدكتور محمود رمضان	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
2	الدكتور محمود الشمالي	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
3	الدكتورة رجاء سويدان	مناهج وطرق التدريس	جامعة الاستقلال



2. حقوق الإنسان الاقتصادية

الفئة	الصف السابع الجزء الأول		الصف السابع الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف التاسع الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الثاني	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
الحق في الغذاء												
الحق في تولي الوظائف العامة												
الحق في تقاضي الأجر المناسب												
الحق في اختيار نوع العمل												
الحق في التملك												
الحق في محاربة الاحتكار												
المجموع												

### 3. حقوق الإنسان الاجتماعية

الصف التاسع الجزء الثاني		الصف التاسع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الأول		الصف السابع الجزء الثاني		الصف السابع الجزء الأول		الفئة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
												حماية الأسرة والطفولة
												حقوق الوالدين
												حقوق الأبناء
												الحق في الحصول على سكن ملائم
												الحق في ممارسة الشعائر الدينية
												الحق في الضمان الاجتماعي
												الحق في المساواة بين الجنسين
							6					المجموع

4. حقوق الإنسان الثقافية

الصف التاسع الجزء الثاني		الصف التاسع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الأول		الصف السابع الجزء الثاني		الصف السابع الجزء الأول		الفئة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
												الحق في المشاركة في الحياة الثقافية
												الحق في التفكير والابداع
												الحق في العثيدة والرأي
												الحق في التعليم ومجانيته
												الحق في الاعتقاد
												المجموع

5. حقوق الإنسان المدنية

الفئة	الصف السابع الجزء الأول		الصف السابع الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف التاسع الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الثاني	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الحق في الحياة												
الحق في المساواة												
الحق في التنقل والإقامة												
الحق في الجنسية وشهادة الميلاد												
الحق في الزواج												
الحق في تقلد الوظائف العامة												
الحق في السلامة الجسدية والنفسية												
الحق في الملكية												
المجموع												

## ملحق (و)

### أداة الدراسة (الاستبانة) بعد التحكيم

الترتيب	الجزء الأول والثاني	الصف الثامن		الفئة	حقوق الإنسان السياسية		
		الجزء الثاني	الجزء الأول				
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	النسبة %	التكرار %		
						حق الشعب في تقرير مصيره	
						حق الافراد في التعبير عن الرأي	
						حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب	
						حق الافراد في الانتخاب	
						حق الافراد في الترشح	
						حق الافراد في اللجوء السياسي	
						المجموع	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	النسبة %	التكرار %	الفئة	
						الحق في الغذاء	
						الحق في تولي الوظائف العامة	
						الحق في تقاضي الأجور المناسبة	
						الحق في اختيار نوع العمل	
						الحق في التملك	
						الحق في محاربة الاحتكار	
						المجموع	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	الصف الثامن الجزء الثاني النسبة %	الصف الثامن الجزء الأول النسبة %	التكرار %	التكرار %	الفئة
							الحق في حماية الأسرة
							الحق في حماية الطفولة
							الحق في الحصول على سكن ملائم
							الحق في الزواج
							الحق في المساواة والعدل بين الناس " جنس،
							عرق، دين "
							حقوق الوالدين
							حقوق الإنسان الاجتماعية

حقوق الأبناء

حقوق الجار

المجموع

الفئة	الصف الثامن	الصف الثامن	النسبة لجميع الفئات
	الجزء الأول	الجزء الثاني	
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية  
الحق في التفكير والإبداع  
الحق في العقيدة والرأي  
الحق في التعليم ومجانيته  
الحق في التقدم العلمي  
الحق في حرية البحث العلمي  
الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي  
الحق في تكريم العلماء

المجموع

الفئة	الصف الثامن	الصف الثامن	النسبة لجميع الفئات
	الجزء الأول	الجزء الثاني	
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	

الحق في الحياة  
الحق في العيش بأمان  
الحق في التنقل والإقامة  
الحق في الجنسية وشهادة الميلاد  
الحق في السلامة الجسدية والنفسية

المجموع

100%

المجموع الكلي

حقوق الإنسان الثقافية

حقوق الإنسان المدنية

## ملحق (ز)

### نموذج لتحليل محتوى الكتب للصفوف الدراسية الثلاث وفق الفئات المتفق عليها

الصفحة	الجزء	الكتاب	العبارة	الفئة	
56	الثاني	الثامن	الدفاع عن الوطن	حق الشعب في تقرير مصيره	حقوق الإنسان السياسية
97	الثاني	التاسع	الإرادة في الاختيار	حق الافراد في التعبير عن الرأي	
-	-	-	-	حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب	
97	الثاني	التاسع	اختيار الحاكم	حق الافراد في الانتخاب	
-	-	-	-	حق الافراد في الترشح	
70	الاول	التاسع	خرجنا الى بلادك	حق الافراد في اللجوء السياسي	
97	الثاني	التاسع	الحرية في الطعام والشراب	الحق في الغذاء	حقوق الإنسان الاقتصادية
101	الاول	التاسع	عدم اكل اموال الناس	الحق في تقاضي الأجور المناسبة	
92	الثاني	الثامن	طلب الرزق	الحق في اختيار نوع العمل	
59	الثاني	التاسع	الممتلكات	الحق في التملك	
78	الثاني	الثامن	الغاء الكيل وتطفيف الميزان	الحق في محاربة الاحتكار	
12	الاول	التاسع	يصل الرحم	الحق في حماية الأسرة	حقوق الإنسان الاجتماعية
39	الاول	التاسع	اليتيم	الحق في حماية الطفولة	
51	الاول	السابع	اسكنوهم	الحق في الحصول على سكن ملائم	
4	الاول	السابع	الزواج	الحق في الزواج	
67	الثاني	التاسع	تكريم المرأة	الحق في المساواة والعدل بين الناس " جنس، عرق، دين "	
28	الثاني	الثامن	عقوق الوالدين	حقوق الوالدين	
63	الثاني	التاسع	اختيار اسم جميل للأبناء	حقوق الأبناء	
108	الثاني	السابع	حسن الجوار	حقوق الجار	
102	الاول	التاسع	نشر العلم	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية	
32	الاول	التاسع	النظر والتفكر	الحق في التفكير والإبداع	حقوق الإنسان الثقافية
59	الثاني	التاسع	عدم اكراه الناس على الدخول في الاسلام	الحق في العقيدة والرأي	
109	الثاني	السابع	التعلم	الحق في التعليم ومجانيته	
92	الثاني	الثامن	التقدم العلمي	الحق في التقدم العلمي	

93	الثامن	الثاني	تنويع مصادر التعلم	الحق في حرية البحث العلمي
93	الثامن	الثاني	رعاية ابداعهم	الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي
100	الثامن	الثاني	توقير العلماء	الحق في تكريم العلماء
89	التاسع	الاول	النهي عن الثأر	الحق في الحياة
93	التاسع	الثاني	الامن	الحق في العيش بأمان
-	-	-	-	الحق في التنقل والإقامة
-	-	-	-	الحق في الجنسية وشهادة الميلاد
85	التاسع	الثاني	حفظ ماء وجوههم	الحق في السلامة الجسدية والنفسية

حقوق الإنسان المدنية



ملحق (ط)

التتابع الرأسي لحقوق الإنسان الاقتصادية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا

تكرار جميع الصفوف	الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		الفئة							
	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول								
	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار								
	%20 4	%30 3	%10 1	9.9% 1	10% 1	- -	8.33% 1	12.5% 1	- -	الحق في الغذاء	الحقوق الإنسان الاقتصادية			
	%5 1	%10 1	- -	- -	- -	- -	- -	- -	- -	الحق في تولي الوظائف العامة				
43	%15 3			- -			16.66% 2			الحق في تقاضي الاجور المناسبة				
	- -	%30 3			- -			25 2	- -	الحق في اختيار نوع العمل				
	%5 1	- -	%10 1	18.18% 2	20% 2	- -	- -	- -	- -	الحق في التملك وحماية الأموال				
	%30 6			36.36% 4			41.66% 5			الحق في البيع والشراء				
	%40 4	%20 2			30% 3	100% 1		37.5 3	50% 2	المجموع				
	%25 5	%20 2	%30 3	36.36% 4	40% 4	- -	33.33% 4	25 2	50% 2	نسبة تكرار كل صف مقارنة ببقية الصفوف				
%100	20	100%	10	100%	10	100%	1	%100	12	100%		8	100%	4
		%46.51			%25.58			%27.90						

ملحق (ي)

المتابع الرأسي لحقوق الإنسان الاجتماعية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا

الصف السابع	الصف التاسع	الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		الفئة
		الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزء الثاني		
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
105	7	18.91%	7	28.20%	11	17.24%	5	الحق في حماية الأسرة
	5	13.51%	5	2.56%	1	6.89%	2	الحق في حماية الطفولة
	2	5.40%	2	-	-	3.44%	1	الحق في الحصول على سكن ملائم
	1	2.70%	1	-	-	6.89%	2	الحق في الزواج
	15	40.54%	15	43.58%	17	37.93%	11	الحق في المساواة والعدل بين الناس
	2	5.40%	2	12.82%	5	6.89%	2	"جنس، عرق، دين"
	4	10.81%	4	12.82%	5	6.89%	2	حقوق الوالدين
	1	2.70%	1	-	-	13.79%	4	حقوق الأبناء
	37	30.75%	37	100%	39	100%	29	حقوق الجار
	19	100%	19	100%	19	100%	10	المجموع
100%		35.23%		37.14%		27.61%		نسبة تكرار كل صف مقارنة ببقية الصفوف

حقوق الإنسان الاجتماعية



ملحق (ل)

التتابع الرأسي لحقوق الإنسان المدنية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا

تكرار جميع الصفوف	الصف السابع		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		الفئة									
	الجزء الاول		الجزء الثاني		الجزء الاول		الجزء الثاني											
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار										
نسبة الفصلين	تكرار الفصلين	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار									
70	3	33.33	5	70	7	38.88%	6	16.66	1	29.62%	8	27.77	5	33.33	3	الحق في الحياة		
	4	44.44	10	1	11.11%	2	8.33	1	16.66	1	33.33%	9	27.77	5	44.44	4	الحق في العيش بآمان	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحق في التنقل والاقامة	
	-	-	-	-	-	-	11.11%	2	-	-	-	-	-	-	-	-	الحق في الجنسية	
	-	-	-	-	-	-	-	-	33.33	2	-	-	-	-	-	-	وشهادة الميلاد	
	7	38.88%	7	38.88%	7	37.03%	10	37.03%	10	37.03%	10	37.03%	10	37.03%	10	37.03%	الحق في السلامة	
	2	22.22%	20	2	41.66	5	33.33	2	44.44%	8	22.22%	2	22.22%	2	22.22%	2	الجسدية والنفسية	
9	100%	15	100%	10	100%	18	100%	12	100%	6	100%	27	100%	18	100%	9	المجموع	
%100	25	100%	15	100%	10	%100	18	100%	12	100%	6	%100	27	100%	18	100%	9	نسبة تكرار كل صف
%100		%35.71				%25.71						%38.57						مقارنة ببقية الصفوف

حقوق الإنسان المدنية

ملحق (م)

الجداول

جدول (3): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع

الترتيب	الصف السابع الجزء الثاني		الصف السابع الجزء الأول		الفئات الفرعية			
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار			النسبة %	التكرار
	36.36%	4	57.14%	4	-	-	حق الشعب في تقرير مصيره	حقوق الإنسان السياسية
	45.45%	5	42.85%	3	50%	2	حق الافراد في التعبير عن الرأي	
المرتبة	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب	
الخامسة	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الانتخاب	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الترشح	
	18.18%	2	-	-	50%	2	حق الافراد في اللجوء السياسي	
	<b>11.70%</b>	<b>11</b>	100%	7	100%	4	المجموع	
	الصف السابع الجزء الثاني		الصف السابع الجزء الاول		الفئات الفرعية			
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار				النسبة %
	8.33%	1	12.5%	1	-	-	الحق في الغذاء	حقوق الإنسان الاقتصادية
المرتبة	-	-	-	-	-	-	الحق في تولي الوظائف العامة	
الرابعة	16.66%	2	25	2	-	-	الحق في تقاضي الاجور المناسبة	
	-	-	-	-	-	-	الحق في اختيار نوع العمل	

	41.66%	5	37.5	3	50%	2	الحق في التملك	
	33.33%	4	25	2	50%	2	الحق في محاربة الاحتكار	
	<b>12.76%</b>	<b>12</b>	100%	8	100%	4	المجموع	
	<b>النسبة لجميع</b>	<b>تكرار</b>	<b>الصف السابع الجزء الثاني</b>	<b>الصف السابع الجزء الاول</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>	<b>الفئات الفرعية</b>	
	<b>المفاهيم</b>	<b>الفصلين</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>		
	17.24%	5	20%	2	15.78%	3	الحق في حماية الاسرة	حقوق الانسان الاجتماعية
	6.89%	2	10%	1	5.26%	1	الحق في حماية الطفولة	
المرتبة	3.44%	1	-	-	5.26%	1	الحق في الحصول على سكن ملائم	
الاولى	6.89%	2	-	-	10.52%	2	الحق في الزواج	
	37.93%	11	50%	5	31.57%	6	الحق في المساواة والعدل بين الناس "جنس، عرق، دين"	
	6.89%	2	-	-	10.52%	2	حقوق الوالدين	
	6.89%	2	10%	1	5.26%	1	حقوق الأبناء	
	13.79%	4	10%	1	15.78%	3	حقوق الجار	
	<b>30.85%</b>	<b>29</b>	100%	10	100%	19	المجموع	
	<b>النسبة لجميع</b>	<b>تكرار</b>	<b>الصف السابع الجزء الثاني</b>	<b>الصف السابع الجزء الاول</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>	<b>الفئات الفرعية</b>	
	<b>الفئات</b>	<b>الفصلين</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>	<b>النسبة %</b>	<b>التكرار</b>		
	-	-	-	-	-	-	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية	حقوق الانسان الثقافية
	40%	6	46.15%	6	-	-	الحق في التفكير والابداع	
المرتبة الثالثة	26.66%	4	23.07%	3	50%	1	الحق في العقيدة والرأي	
	20%	3	15.38%	2	50%	1	الحق في التعليم ومجانيته	
	6.66%	1	7.69%	1	-	-	الحق في التقدم العلمي	
	-	-	-	-	-	-	الحق في حرية البحث العلمي	



جدول (4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الاساسي

الترتيب	الجزء الأول والثاني		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الخامسة	40%	4	100%	4	-	-	حق الشعب في تقرير مصيره	حقوق الانسان السياسية
	50%	5	-	-	83.33%	5	حق الافراد في التعبير عن الرأي	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الانتخاب	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الترشح	
	10%	1	-	-	16.66%	1	حق الافراد في اللجوء السياسي	
	<b>10.10%</b>	<b>10</b>	100%	4	100%	6	المجموع	
	الجزء الأول والثاني		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الرابعة	9.9%	1	10%	1	-	-	الحق في الغذاء	حقوق الانسان الاقتصادية
	-	-	-	-	-	-	الحق في تولي الوظائف العامة	
	-	-	-	-	-	-	الحق في تقاضي الاجور المناسبة	
	18.18%	2	20%	2	-	-	الحق في اختيار نوع العمل	
	36.36%	4	30%	3	100%	1	الحق في التملك	
	36.36%	4	40%	4	-	-	الحق في محاربة الاحتكار	
	<b>11.11%</b>	<b>11</b>	100%	10	100%	1	المجموع	

	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الاولى	28.20%	11	17.64%	3	36.36%	8	الحق في حماية الاسرة	حقوق الانسان الاجتماعية
	2.56%	1	5.88%	1	-	-	الحق في حماية الطفولة	
	-	-	-	-	-	-	الحق في الحصول على سكن ملائم	
	-	-	-	-	-	-	الحق في الزواج	
	43.58%	17	58.82%	10	31.81%	7	الحق في المساواة والعدل بين الناس " جنس، عرق، دين "	
	12.82%	5	5.88%	1	18.18%	4	حقوق الوالدين	
	12.82%	5	11.76%	2	13.63%	3	حقوق الأبناء	
	-	-	-	-	-	-	حقوق الجار	
<b>39.39%</b>	<b>39</b>	<b>100%</b>	<b>17</b>	<b>%100</b>	<b>22</b>	<b>المجموع</b>		
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الثانية	-	-	-	-	-	-	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية	حقوق الانسان الثقافية
	33.33%	7	29.41%	5	50%	2	الحق في التفكير والابداع	
	14.28%	3	17.64%	3	-	-	الحق في العقيدة والرأي	
	9.52%	2	5.88%	1	25%	1	الحق في التعليم ومجانيته	
	14.28%	3	11.76%	2	25%	1	الحق في التقدم العلمي	
	4.76%	1	5.88%	1	-	-	الحق في حرية البحث العلمي	
	4.76%	1	5.88%	1	-	-	الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي	

المرتبة الثالثة	النسبة لجميع الفئات		الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	حقوق الانسان المدنية
	النسبة %	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
	19.4%	4	23.52%	4	-	-	الحق في تكريم العلماء	
	<b>21.21%</b>	<b>21</b>	100%	17	%100	4	المجموع	
	38.88%	7	50%	6	16.66%	1	الحق في الحياة	
	11.11%	2	8.33%	1	16.66%	1	الحق في العيش بأمان	
	-	-	-	-	-	-	الحق في التنقل والإقامة	
	11.11%	2	-	-	33.33%	2	الحق في الجنسية وشهادة الميلاد	
	38.88%	7	41.66%	5	33.33%	2	الحق في السلامة الجسدية والنفسية	
	<b>18.18%</b>	<b>18</b>	100%	12	<b>100%</b>	6	المجموع	
	<b>100%</b>	<b>99</b>						

جدول (5): يوضح التكرارات والنسب المئوية للقيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الاساسي

الترتيب	الجزء الأول والثاني		الصف التاسع الجزء الثاني		الصف التاسع الجزء الأول		الفئات الفرعية	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الخامسة	%30	3	%33.33	3	-	-	حق الشعب في تقرير مصيره	حقوق الإنسان السياسية
	%50	5	%55.55	5	-	-	حق الافراد في التعبير عن الرأي	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب	
	%10	1	%11.11	1	-	-	حق الافراد في الانتخاب	
	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الترشح	
	%10	1	-	-	%100	1	حق الافراد في اللجوء السياسي	
	<b>8.26%</b>	<b>10</b>	100%	9	100%	1	<b>المجموع</b>	
المرتبة الرابعة								حقوق الإنسان الاقتصادية
							الحق في الغذاء	
							الحق في تولي الوظائف العامة	
							الحق في تقاضي الاجور المناسبة	
							الحق في اختيار نوع العمل	
							الحق في التملك	
							الحق في محاربة الاحتكار	
	<b>16.52%</b>	<b>20</b>	100%	10	100%	10	<b>المجموع</b>	

	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الأول		الفئات الفرعية	
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
المرتبة الأولى	%18.91	7	%5.55	1	%31.57	6	الحق في حماية الاسرة	حقوق الانسان الاجتماعية
	%13.51	5	%5.55	1	%21.05	4	الحق في حماية الطفولة	
	%5.40	2	%5.55	1	%5.26	1	الحق في الحصول على سكن ملائم	
	%2.70	1	%5.55	1	-	-	الحق في الزواج	
	%40.54	15					الحق في المساواة والعدل بين الناس " جنس،	
			%55.55	10	%26.31	5	عرق، دين"	
	%5.40	2	%5.55	1	%5.26	1	حقوق الوالدين	
	%10.81	4	%16.66	3	%5.26	1	حقوق الأبناء	
	%2.70	1	-	-	%5.26	1	حقوق الجار	
	<b>30.75%</b>	<b>37</b>	100%	18	100%	19	<b>المجموع</b>	
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الفصلين	الصف الثامن الجزء الثاني		الصف الثامن الجزء الاول		الفئات الفرعية	
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
	%3.44	1	-	-	%7.14	1	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية	حقوق الانسان الثقافية
	%51.72	15	%33.33	8	%50	7	الحق في التفكير والابداع	
	%17.24	5	%26.66	4	%7.14	1	الحق في العقيدة والرأي	
	%10.34	3	%6.66	1	%14.28	2	الحق في التعليم ومجانيته	
	%6.89	2	%6.66	1	%7.14	1	الحق في التقدم العلمي	
	%3.44	1	-	-	%7.14	1	الحق في حرية البحث العلمي	

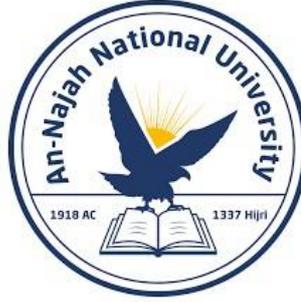
المرتبة الثانية	المرتبة الثانية		المرتبة الثانية		المرتبة الثانية		الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي	الحق في تكريم العلماء	المجموع				
	-	-	-	-	-	-							
	%6.89	2	%6.66	1	%7.14	1							
	<b>23.96%</b>	<b>29</b>	100%	15	100%	14							
المرتبة الثالثة	المرتبة الثالثة		المرتبة الثالثة		المرتبة الثالثة		الحق في الحياة	الحق في العيش بامان	الحق في التنقل والاقامة	الحق في الجنسية وشهادة الميلاد	الحق في السلامة الجسدية والنفسية	المجموع	حقوق الإنسان المدنية
	النسبة لجميع الفئات	تكرار الصفين	الصف الثامن الجزء الثاني	الصف الثامن الجزء الاول	النسبة %	التكرار							
	%48	12	%33.33	5	%70	7							
	%24	6	%33.33	5	%10	1							
		-	-	-	-	-							
		-	-	-	-	-							
	%28	7	%33.33	5	%20	2							
	20.66%	<b>25</b>	100%	15	100%	10							
	<b>100%</b>	<b>121</b>											

جدوال (7): مدى انتشار القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.

الصف السابع	المجموع الكلي	مدى الانتشار %	الصف الثامن	المجموع الكلي	مدى الانتشار %	الصف التاسع		الفئة
						تكرار	تكرار	
						الفصل الأول	الفصل الثاني	
4	4	1.69%	4	4	1.86%	3	3	حق الشعب في تقرير مصيره
5	5	2.11%	5	5	2.32%	5	5	حق الافراد في التعبير عن الرأي
-	-	-	-	-	-	-	-	حقوق الانسان
-	-	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الاشتراك بالجمعيات والأحزاب
-	-	-	-	-	-	1	1	السياسية حق الافراد في الانتخاب
-	-	-	-	-	-	-	-	حق الافراد في الترشح
2	2	0.84%	1	1	0.46%	1	1	حق الافراد في اللجوء السياسي
7	11	4.66%	6	10	4.65%	9	10	المجموع
1	1	0.42%	-	1	0.46%	3	1	الحق في الغذاء
-	-	-	-	-	-	1	1	حقوق الانسان
-	-	-	-	-	-	-	-	الحق في تولي الوظائف العامة
2	2	0.84%	-	-	-	3	3	الحق في تقاضي الاجور المناسبة
-	-	-	-	2	0.93%	1	1	الاقتصادية الحق في اختيار نوع العمل
3	5	2.11%	1	3	1.86%	4	2	الحق في التملك

%2.35	5	2	3	%1.86	4	4	-	%1.69	4	2	2	الحق في محاربة الاحتكار
<b>%9.43</b>	<b>20</b>	<b>10</b>	<b>10</b>	<b>%5.11</b>	<b>11</b>	<b>10</b>	<b>1</b>	<b>%5.08</b>	<b>12</b>	<b>8</b>	<b>4</b>	<b>المجموع</b>
%3.30	7	1	6	%5.11	11	3	8	%2.11	5	2	3	الحق في حماية الاسرة
%2.35	5	1	4	%0.46	1	1	-	%0.84	2	1	1	الحق في حماية الطفولة
%0.94	2	1	1	-	-	-	-	%0.42	1	-	1	الحق في الحصول على سكن ملائم
%0.47	1	1	-	-	-	-	-	%0.84	2	-	2	حقوق الانسان الحق في الزواج
%7.07	15	10	5	%7.90	17	10	7	%4.66	11	5	6	الاجتماعية الحق في المساواة والعدل بين الناس "جنس، عرق، دين"
%0.94	2	1	1	%2.32	5	1	4	%0.84	2	-	2	حقوق الوالدين
%1.88	4	3	1	%2.32	5	2	3	%0.84	2	1	1	حقوق الأبناء
%0.47	1	-	1	-	-	-	-	%1.69	4	1	3	حقوق الجار
<b>%17.45</b>	<b>37</b>	<b>18</b>	<b>19</b>	<b>%18.13</b>	<b>39</b>	<b>17</b>	<b>22</b>	<b>%12.28</b>	<b>29</b>	<b>10</b>	<b>19</b>	<b>المجموع</b>
%0.47	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية
%7.07	15	8	7	%3.25	7	5	2	%2.54	6	6	-	حقوق الانسان الحق في التفكير والابداع
%2.35	5	4	1	%1.39	3	3	-	%1.69	4	3	1	الانسان الحق في العقيدة والرأي
%1.41	3	1	2	%0.93	2	1	1	%1.27	3	2	1	الثقافية الحق في التعليم ومجانيته
%0.94	2	1	1	%1.39	3	2	1	%0.42	1	1	-	الحق في التقدم العلمي
0.47%	1	-	1	%0.46	1	1	-	-	-	-	-	الحق في حرية البحث العلمي

	-	-	-	%0.46	1	1	-	-	-	-	-	الحق في حماية الإنتاج العلمي والثقافي
%0.94	2	1	1	%1.86	4	4	-	%0.42	1	1	-	الحق في تكريم العلماء
<b>%13.67</b>	<b>29</b>	<b>15</b>	<b>14</b>	<b>%9.76</b>	<b>21</b>	<b>17</b>	<b>4</b>	<b>%6.35</b>	<b>15</b>	<b>13</b>	<b>2</b>	<b>المجموع</b>
5.66%	12	5	7	%3.25	7	6	1	%3.38	8	5	3	الحق في الحياة
%2.83	6	5	1	%0.93	2	1	1	%3.81	9	5	4	الحق في العيش بأمان <b>حقوق</b>
-	-	-	-		-	-	-	-	-	-	-	الانسان
-	-	-	-	0.93%	2	-	2	-	-	-	-	الحق في الجنسية وشهادة الميلاد <b>المدنية</b>
%3.30	7	5	2	%3.25	7	5	2	%4.23	10	8	2	الحق في السلامة الجسدية والنفسية
<b>%11.79</b>	<b>25</b>	<b>15</b>	<b>10</b>	<b>%8.37</b>	<b>18</b>	<b>12</b>	<b>6</b>	<b>11.44%</b>	<b>27</b>	<b>18</b>	<b>9</b>	<b>المجموع</b>



**An- Najah National University**  
**Faculty of Graduate Studies**

**THE EXTENT TO WHICH VALUES ARE INCLUDED  
IN THE CONTENT OF ISLAMIC EDUCATION  
BOOKS FOR THE HIGHER PRIMARY STAGE IN  
THE PALESTINIAN CURRICULUM FROM A HUMAN  
RIGHTS PERSPECTIVE**

**By**

**Remah Moeen Subhi Tabanja**

**Supervisor**

**Dr. Aliaa Al-Assali**  
**Dr. Bilal Abu Eideh**

**This Thesis Is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-  
Najah National University, Nablus, Palestine.**

**2022**

**THE EXTENT TO WHICH VALUES ARE INCLUDED IN THE CONTENT OF  
ISLAMIC EDUCATION BOOKS FOR THE HIGHER PRIMARY STAGE IN  
THE PALESTINIAN CURRICULUM FROM A HUMAN RIGHTS  
PERSPECTIVE**

**By**  
**Remah Moeen Subhi Tabanja**  
**Supervisor**  
**Dr. Aliaa Al-Assali**  
**Dr. Bilal Abu Eideh**

**Abstract**

The study aimed to identify the extent to which values are included in the content of Islamic education books for the upper basic stage in the Palestinian curriculum from a human rights perspective, and to identify the values included in the content of Islamic education books for the upper basic stage in the Palestinian curriculum from a human rights perspective, and to identify the extent of vertical sequence in the issue of values in the content of Islamic education books for the upper basic stage in the Palestinian curriculum from a human rights perspective, and to identify the extent of the spread of values in the content of Islamic education books for the upper basic stage of the Palestinian curriculum. The study population consisted of the content of Islamic education books for the upper basic stage in the Palestinian curriculum for the academic year 2019/2020. In collecting its data on theoretical literature, the Human Rights Document of 1948, and the International Covenant on Social, Economic and Cultural Rights in 1966. The tool consisted of five areas: political values, social values, economic values, cultural values, and civic values. The results showed that the highest recurring values are social values, and the least recurring are economic values and political values, and there is a vertical sequence of the same values in Islamic books for seventh, eighth and ninth grades in the first and second part, and that the most prevalent values are social values. The study recommended inviting those in charge of developing Palestinian curriculum to take into account the distribution of human values and human rights in Islamic education courses horizontally and vertically, and to include values and rights that did not receive repetition and were low in Islamic education books for grades (seventh, eighth, and ninth) for the upper basic stage in Palestine, such as rights. We diversify the topics mentioned in the study units in Islamic education books, so that the

greatest possible spread of human values and rights that were not achieved in the curriculum, such as political rights.

**Keywords:** values, content, Islamic education, the upper basic stage, the Palestinian curriculum, human rights.